



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4362

التاريخ : الثلاثاء 2017/8/1

الفبر الرئيسي



نائب وزير الجيش الإسرائيلي:
سنعمل على فرض السيادة على
مستوطنات الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



تيسير خالد: الاحتلال يقترح ضمّ المستعمرات بالقدس مقابل بلدات في 1948 للسلطة
"رأي اليوم": عباس يقترح خطة "سريعة ومتكاملة" لإنجاز المصالحة
القناة الثانية العبرية: فتح وعباس أكبر الخاسرين فلسطينياً من أحداث القدس
آلاف المستوطنين يقتحمون باحة البراق ويعرّدون في القدس
صحيفة عبرية: السعودية كانت الأكثر تفهماً لنصب البوابات الإلكترونية في الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2. تيسير خالد: الاحتلال يقترح ضمّ المستعمرات بالقدس مقابل بلدات في 1948 للسلطة
5	3. "رأي اليوم": عباس يقترح خطة "سريعة ومتكاملة" لإنجاز المصالحة
6	4. الوزير الحسيني: الأحداث الأخيرة في القدس أثبتت عدم قدرة "إسرائيل" في السيطرة على الأقصى
6	5. يوري سافير: الاتحاد الأوروبي يخشى سقوط السلطة ويقرر تكثيف دعمها مالياً
7	6. كتلة حماس النيابية تدعو "التعاون الإسلامي" إلى "اتخاذ قرارات" ترتقي لمكانة الأقصى وحمائته
7	7. واصل أبو يوسف: مشاورات تجري للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة
8	8. مجدلاوي: جولة القدس أظهرت أن العامل الذاتي هو الأهم
8	9. القدوة يحذر من تفجر الأوضاع إذا ما واصلت "إسرائيل" سياساتها
9	10. اللجنة الإدارية في قطاع غزة: مصر تفتح معبر رفح نهاية الشهر
9	11. "يديعوت أحرنوت": عريقات ينتظر عملية زراعة رئة بـ"إسرائيل"
10	12. الحياة: مرض عباس يثير قلق الفلسطينيين بسبب ضعف النظام السياسي وتفككه

المقاومة:

11	13. فتح: لا قسّم مكة ولا نداء الأقصى أفتح حماس بالوحدة الوطنية
12	14. "رأي اليوم": هنية يستعد لجولة خارجية بزيارة للقاهرة وأنقرة وطهران وأبو ظبي خلال أيام
12	15. ممثل حماس بإيران يسلم رسالة خطية من هنية إلى الرئيس روحاني
12	16. القناة الثانية العبرية: فتح وعباس أكبر الخاسرين فلسطينياً من أحداث القدس
13	17. فتح: نشعر بالشفقة على وضع حماس الذي أجبرها على التقارب مع دحلان
13	18. محللون سياسيون: حماس ترى أنها مضطرة للتعاون مع دحلان كوسيلة لإنقاذ غزة من أزماتها
14	19. مقاومون يلقون قنبلة على حاجز الجلمة العسكري شمال جنين

الكيان الإسرائيلي:

15	20. نتنياهو يفوض وزير الاتصالات بملاحقة قناة الجزيرة حتى إغلاقها
15	21. وزارة الأمن الإسرائيلية تمنع رئيس الائتلاف الحكومي من اقتحام الحرم الإبراهيمي بالخليل
15	22. الإعلام العبري: مستشار نتنياهو كان سيقبض عشرة ملايين دولار في صفقة الغواصات الألمانية
16	23. مكتب نتنياهو يكشف عن دور "إسرائيل" في إصدار النمسا حكماً بالمؤبد على أسير محرر
16	24. حنين زعبي: ليستمر صمود المقدسيين.. وانتقام الاحتلال منهم مُتوقع
17	25. "معاريف": نتنياهو يسعى لتحديد عقوبة ضد من ينشر معلومات عن "الموساد" و"الشاباك"

الأرض، الشعب:

18	26. آلاف المستوطنين يقتحمون باحة البراق ويعربدون في القدس
18	27. الكسواني: تشكيل لجان متخصصة لفحص العبث الصهيوني بالأقصى
19	28. الاحتلال يزعم اعتقال فلسطينية نقلت أموالاً للانتقام لاغتياح "فقهها"

19	29. "إسرائيل" تهدم العراقيب للمرة الـ116 وسكانها يتمسكون بالأرض
19	30. رئيس مجلس المستوطنات بالضفة يتحصن في مبنى الرجبي بالخليل
20	31. حكم إسرائيلي بتثبيت صفقة عقارات بين مستوطنين والكنيسة الأرثوذكسية
20	32. أربع لجان متخصصة من دائرة الأوقاف لفحص أضرار اقتحام الأقصى
21	33. الفلسطينيون في العراق يطالبون سفير السلطة في بغداد بالتدخل لوقف التحريض ضدهم
22	34. الاحتلال يشد من إجراءاته العسكرية بحق الفلسطينيين جنوبي قلقيلية
22	35. نفاذ علاج "نقص الصفائح الدموية" من مشافي غزة
	عربي، إسلامي:
23	36. سلمان يأمر باستضافة 1,000 من أسر الشهداء للحج موزعين بالتساوي بين غزة والضفة
23	37. صحيفة عبرية: السعودية كانت الأكثر تفهماً لنصب البوابات الإلكترونية في الأقصى
24	38. الكويت تقدم دعماً مالياً لصالح أصحاب المنازل المدمرة ومشاريع بنى تحتية في غزة
24	39. مؤرخ إسرائيلي: الموساد ارتكب الجرائم في المغرب لإقناع اليهود بالقدوم إلى فلسطين
25	40. ناشط مقدوني: انتهاكات "إسرائيل" في الأقصى لقياس ردود أفعال العالم الإسلامي
	دولي:
26	41. محكمة نمساوية تحكم بالمؤبد على أحد محرري صفقة شاليت
26	42. اختراق شركة سيبرانية بين زبائنها الجيش الإسرائيلي و"بنك هبوعليم"
27	43. "نيويورك تايمز" تتوقع حرباً قريبة على غزة وتطرح ثلاثة خيارات لتفاديها!
28	44. نصره للأقصى... مظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن
28	45. "بي دي أس": 17 كنيسة أمريكية تقاطع "أتش بي" لتورطها بدعم الاستيطان
	تطورات الأزمة القطرية:
29	46. العتية: تصريحات العتبية أثبتت حقيقة الحملة على قطر... والحوار هو السبيل لإنقاذ مجلس التعاون
30	47. اللوبي السعودي في الولايات المتحدة يقود حملة لتشويه قطر
30	48. قطر تشكو دول المقاطعة لمنظمة التجارة العالمية
31	49. مجلس الوزراء السعودي: المطالب الـ13 لقطر لضمان استقرار المنطقة والعالم
32	50. قرقاش: العزلة ليست خياراً راشداً
32	51. الكويت تؤكد استمرار وساطتها لحل الأزمة مع قطر
	مختارات:
33	52. فتوى تحرم إيواء أو دعم عناصر "داعش"

	حوارات ومقالات:
34	53. هل يمكن البناء على انتصار القدس؟... هاني المصري
37	54. يا فخامة الرئيس عباس: مستشاروك لن يقولوا لك إنهم مزقوا صورتك بالقدس..نادية عصام حرحش
39	55. قراءة سياسية في الهبة الشعبية الفلسطينية... ماجد كيالي
43	56. انتفاضة القدس: الصور والرموز والتداعيات... عبد الله السناوي
46	57. لماذا يستهدفون «الجزيرة»؟... وليد العمري
48	58. كيف تتخذ القرارات الأمنية في إسرائيل؟... غيوراً آيلند
49	كاريكاتير:

١. نائب وزير الجيش الإسرائيلي: سنعمل على فرض السيادة على مستوطنات الضفة

القدس - وكالات: قال إيلي بن دهان نائب وزير الجيش الإسرائيلي، أمس، إنه سيعمل من أجل فرض السيادة على المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية. ونقل موقع القناة العبرية السابعة، عن بن دهان قوله خلال زيارته إلى مستوطنة "غوش عتصيون" إن الخطوة التالية لإسرائيل يجب أن تكون العمل من أجل فرض السيادة على كافة المستوطنات والأراضي الإسرائيلية بالضفة الغربية. وأشار بن دهان إلى أن وزارة الجيش ستعمل على تعزيز الحماية الأمنية لكافة المستوطنات وخاصةً القريبة من الأحياء العربية لمنع أي هجمات.

الأيام، رام الله، 2017/8/1

٢. تيسير خالد: الاحتلال يقترح ضمّ المستعمرات بالقدس مقابل بلدات في 1948 للسلطة

عمّان - نادية سعد الدين: كشف مسؤول فلسطيني عن مقترح تقدمت به حكومة الاحتلال الإسرائيلي على الإدارة الأمريكية، مؤخراً، لضمّ المستعمرات في القدس المحتلة مقابل منح بلدات في وادي عارة، بالأراضي المحتلة سنة 1948، للسلطة الفلسطينية، وذلك ضمن "اتفاق سلام" نهائي. وطبقاً لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد "فقد عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هذا المقترح على مبعوثي الإدارة الأمريكية" للعملية السياسية، خلال زيارتهما لفلسطين المحتلة. وقال خالد إن نتنياهو يتبنى سياسة التطهير العرقي في استراتيجيته للتسوية السياسية مع الفلسطينيين. وطبقاً لذلك، بحسب خالد، "يتم تعديل للحدود لإحداث تغييرات ديمغرافية

تقضي إلى زيادة عدد المستوطنين، في القدس المحتلة ومحيطها، مقابل تقليص عدد الفلسطينيين، للحد الأدنى، عبر ضم مستوطنات إلى منطقة نفوذ ما يسمى بلدية الاحتلال في القدس، وإقامة سلطات محلية جديدة لأحياء وبلدات فلسطينية بهدف إخراجها من منطقة نفوذها وضمان أغلبية يهودية فيها".

ولفت النظر إلى أن نتنها هو "أعلن، ضمن هذه الاستراتيجية، عن التوجه بدعم اقتراح قانون يسمح بزيادة منطقة نفوذ بلدية الاحتلال في القدس، بحيث تشمل مستوطنات معاليه أدوميم وبيتار عيليت وغفعات زئيف وأفرات والكتلة الاستيطانية غوش عتيسون"، في القدس المحتلة.

الغد، عمان، 2017/8/1

٣. "رأي اليوم": عباس يقترح خطة "سريعة ومتكاملة" لإنجاز المصالحة

رام الله، عمان - خاص: آخر عرض سياسي طازج قدمه الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحركة حماس في قطاع غزة مساء الأحد 2017/7/30 يقترح خطة سريعة ومتكاملة لإنجاز المصالحة وبسرعة. العرض وفقاً لمصادر "رأي اليوم" يتضمن إعلان حماس من جانبها حلّ اللجنة الإدارية في القطاع والإعلان عن إنهاء الترتيبات التي جرت مع تيار عضو المجلس التشريعي محمد دحلان وفوراً. بالمقابل يعرض عباس المبادرة وفوراً لخطوتين من جهته هما وقف وتجميد كل إجراءات الرئاسة العقابية بما فيها التراجع عن قطع الكهرباء والسماح بدخول مادة الديزل وسحب قرار البنك المركزي الفلسطيني بمنع تحويل الدولار أو العملة الأجنبية لفروع البنوك العاملة في القطاع. خطة عباس تعتبر خطوتان من كل جانب هما الأساس قبل الانتقال للمرحلة التالية وهي العودة وفوراً لطاولة المصالحة و"إنهاء الانقسام" ثم حل المجلس التشريعي وإجراء انتخابات والمبادرة لتشكيل حكومة وحدة وطنية بالشراكة مع حماس.

المقترح تمّ تقديمه باتصالات مباشرة عبر مدير المخابرات ماجد فرج وبدعم من مستشار الرئيس عزام الأحمد واتصل بقيادة حماس داعماً وبقوة روجي فتوح.

الجواب الذي حصل عليه ثلاثي السلطة حسب المصادر هو الموافقة من حيث المبدأ شريطة أن يعلن عباس وقف كل الإجراءات العقابية أولاً وقبل التفاوض على بقية التفاصيل وشريطة أن لا تعلن حماس إسقاط كل ترتيباتها مع أي طرف.

حماس تريد من عباس وقف الإجراءات أولاً وبقرار ذاتي وبعيداً عن أي تفاوضات... وعباس يريد التفاوض على ما بعد وقف الإجراءات... والاتصالات مستمرة وما زالت عالقة عند هذه النقطة.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/31

٤. الوزير الحسيني: الأحداث الأخيرة في القدس أثبتت عدم قدرة "إسرائيل" في السيطرة على الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: توقع وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني مزيد من الضغوط على المقدسيين وتعرضهم لحملة اعتقال على خلفية الأحداث الأخيرة في القدس والأقصى مؤكداً أن هذه الاعتقالات لن تغير من توجهات الشبان في حماية مقدساتهم وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. واعتبر الحسيني في سياق لقاء مع الصحفيين أمس في مقر الوزارة بالرام حملة الاعتقالات في صفوف المقدسيين والإبعادات عن الأقصى للعاملين وأهل القدس بأنها تتدرج في إطار العقاب وردة الفعل لفشل الحكومة الإسرائيلية مؤكداً أن ما حدث بالأقصى يشير إلى أنه لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تتجح في إدارة المدينة. وقال إن التجربة الأخيرة أثبتت عدم قدرة "إسرائيل" السيطرة على المسجد.

موقع صحيفة الرأي، عمان، 2017/7/31

٥. يوري سافير: الاتحاد الأوروبي يخشى سقوط السلطة ويقرر تكثيف دعمها مالياً

القدس المحتلة: عبر الاتحاد الأوروبي عن خشيته من أن تقضي أحداث الأقصى الأخيرة إلى بلورة بيئة سياسية فلسطينية جديدة، تقلص هامش المناورة أمام الغرب. وقال وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق، يوري سافير، الوثيق الصلة بمسؤولين في الاتحاد الأوروبي، إن الأوروبيين يخشون من أن تقضي هذه الأحداث في حال تطورت إلى اندلاع انتفاضة ثالثة، تقلص فرص بقاء السلطة الفلسطينية.

وفي تحليل نشره الاثنين، موقع "يسرائيل بالاس"، نوّه سافير إلى أن مسؤولية العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فريدريكا موغيريني، تحافظ على اتصال مباشر مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، للتباحث حول السبل التي تضمن بقاء السلطة.

ونقل سافير عن مسؤولين كبار في الاتحاد الأوروبي، قولهم، إن ما يفاقم الأمور تعقيداً ويعزز المخاطر على بقاء السلطة حقيقة أن عباس يواجه معارضة قوية من حركة حماس والقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان إلى جانب اعتراض "أطراف راديكالية" داخل حركة فتح في الضفة الغربية على سياسات عباس. وأوضح سافير أن الاتحاد الأوروبي قرر تكثيف الدعم المالي للسلطة، وتعزيز التنسيق مع عباس، من أجل تحسين قدرة "نظامه على البقاء".

واستدرك سافير بأن استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم دعم سياسي للسلطة محدود، على اعتبار أنه من غير الوارد أن يتجه الأوروبيون لطرح مبادرات سياسية لحل الصراع، قبل التمام الجلسة العامة للأمم المتحدة، خشية استنزاز إدارة الرئيس ترامب. وبحسب المسؤولين الأوروبيين، الذين تحدث إليهم

سافير، فإن الاتحاد الأوروبي يجري اتصالات متواصلة مع كل من مصر، والأردن، والسعودية، والجامعة العربية، بهدف التشديد على أهمية القيام بخطوات مشتركة لضمان بقاء السلطة، وتعزيز مكانة عباس، "في مواجهة المتطرفين في كل من الضفة وغزة"، وفق تعبيرهم. وعلى الرغم من ذلك، أعرب مسؤول في الخارجية الإسرائيلي عن "اطمئنانه" بأن أي محاولة من الاتحاد الأوروبي لطرح مبادرة لحل الصراع، لن يكتب لها النجاح مؤكداً إن رئيس الوزراء ووزير الخارجية بنيامين نتنياهو "متأكد من أن الرئيس ترامب لي يسمح للأوروبيين بأي دور في الجهود الهادفة لحل الصراع".

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/31

٦. كتلة حماس النيابية تدعو "التعاون الإسلامي" إلى "اتخاذ قرارات" ترتقي لمكانة الأقصى وحمايته

الوكالات: دعت كتلة حركة حماس في البرلمان الفلسطيني منظمة التعاون الإسلامي إلى "اتخاذ قرارات" ترتقي لمكانة المسجد الأقصى في شرق القدس وحمايته من انتهاكات "إسرائيل". وقال بيان صادر عن الكتلة إن منظمة التعاون الإسلامي التي من المقرر أن تجتمع اليوم في إسطنبول التركية لبحث تطورات الأوضاع في القدس "يجب أن تشكل المظلة الآمنة للمسجد الأقصى".

الخليج، الشارقة، 2017/8/1

٧. واصل أبو يوسف: مشاورات تجري للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة

غزة - أشرف الهور: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. واصل أبو يوسف عن وجود مشاورات رسمية تجريها القيادة الفلسطينية، للترتيب لاتخاذ سلسلة قرارات سياسية مهمة، من بينها طلب الحصول على "عضوية كاملة" في منظمة الأمم المتحدة، في شهر سبتمبر/ أيلول المقبل، وقال إن هناك تحضيرات لعقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني في مدينة رام الله. وقال أبو يوسف لـ"القدس العربي" إن القيادة الفلسطينية التي اجتمعت أكثر من مرة خلال أحداث مدينة القدس والمسجد الأقصى الأخيرة، ناقشت عدة ملفات وقضايا سياسية مهمة، من أجل الضغط على الاحتلال الإسرائيلي، الذي يرفض الامتثال لقرارات الشرعية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2017/8/1

٨. مجدلاني: جولة القدس أظهرت أن العامل الذاتي هو الأهم

رام الله: يعتقد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني أن النتائج التي حدثت بعد معركة المسجد الأقصى وهي جولة من معركة كبرى مع الاحتلال الإسرائيلي، هي إنجاز استطاعت القيادة الفلسطينية أن تبني عليه، خاصة وأن أهم هذه النتائج هي أن الاعتماد على العامل الذاتي في المواجهة يمكن القيادة الفلسطينية من إدارة الصراع بشكل أفضل. وتطرق في تصريح له "القدس العربي" إلى أن الوقت ربما قد حان للعودة إلى قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي اتخذت في مارس/ آذار 2015 التي تحدثت عن إعادة تقييم العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي ليس فقط في ما يتعلق بالتنسيق الأمني، بكل ما له علاقة باتفاق أوسلو الذي قام على أساس نقل الفلسطينيين من الاحتلال إلى الاستقلال، وليس إلى وكيل للاحتلال الإسرائيلي. كما ارتأت القيادة أنها تستطيع الآن ربط هذه التقييمات الجديدة مع الأفق السياسي الذي يجري الحديث عنه واستخدام ما حدث كورقة ضغط على الاحتلال.

القدس العربي، لندن 2017/8/1

٩. القدوة يحذر من تفجر الأوضاع إذا ما واصلت "إسرائيل" سياساتها

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم حركة فتح، مفوض الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية فيها د. ناصر القدوة، من تفجر الأوضاع في المنطقة، إذا ما واصلت "إسرائيل" سياساتها وتتكربها للجهود المبذولة للتوصل إلى سلام، مشيراً في الوقت ذاته، إلى تمسك القيادة بالحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في المدينة المقدسة. وقال القدوة، خلال مؤتمر صحافي نظمه في مقر المفوضية بمدينة رام الله، أمس: "القدس الشرقية جزء أصيل ولا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، والشعب الفلسطيني هو صاحب السيادة فيها".

وتابع: إننا ذاهبون إلى كارثة في المنطقة بأكملها، ما لم يحدث تغيير جوهري في العقلية الإسرائيلية. وأثنى على دور المقدسيين في الدفاع عن المسجد الأقصى، والتصدي للمحاولات الإسرائيلية لفرض بوابات إلكترونية وغيرها فيه. وقال: المعركة مع الاحتلال أكبر وأوسع من مواقف هنا أو هناك، مضيفاً أن مهمة الحفاظ على عروبة وإسلامية القدس، ليست مسؤولية فلسطينية فقط، وإنما عربية وإسلامية أيضاً. وأكد الموقف الفلسطيني الراض لتتفيذ المبادرة العربية بشكل مقلوب، أو تطبيق ما يسمى "السلام الإقليمي، معتبراً ذلك "فكرة حمقاء".

الأيام، رام الله، 2017/7/31

١٠. اللجنة الإدارية في قطاع غزة: مصر تفتح معبر رفح نهاية الشهر

غزة - فتحي صبح: أعلن رئيس اللجنة الإدارية الحكومية في قطاع غزة عبد السلام صيام أن مصر ستفتح معبر رفح الحدودي مع القطاع منتصف الشهر الجاري. وقال خلال لقاء عقده مع عدد من ممثلي وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، من بينها "الحياة"، في غزة أمس، أنه بات في حكم المؤكد أن مصر ستفتح أبواب المعبر أمام حجاج بيت الله الحرام منتصف الشهر الجاري. وتوقع صيام أن تفتح مصر المعبر أمام حركة الفلسطينيين في الاتجاهين "قبل نهاية" الشهر الجاري، أي قبل أيام قليلة من حلول عيد الأضحى المبارك، في تأكيد لما نشرته "الحياة" قبل أكثر من شهر. وأوضح أن فتح المعبر يأتي ضمن "التفاهات" التي توصل إليها رئيس حماس في القطاع يحيى السنوار خلال حزيران/ يونيو الماضي.

ورداً على سؤال لـ"الحياة"، تعهد صيام "مراجعة كل القرارات والإجراءات" والقيود التي فرضتها الأجهزة الأمنية على حركة المواطنين عقب اغتيال القيادي في الحركة مازن فقها قبل أربعة أشهر، وطاولت حقوقهم ومصالحهم. وتناول صيام خلال اللقاء ثلاث قضايا هي أزمة الكهرباء، التفاهات مع مصر، التفاهات مع القيادي المفصول من حركة "فتح" النائب محمد دحلان.

الحياة، لندن، 2017/8/1

١١. "يديعوت أحرنوت": عريقات ينتظر عملية زراعة رئة بـ"إسرائيل"

تحرير محمد وتد: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" في عددها الصادر، اليوم الثلاثاء، النقاب عن أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ينتظر إجراء عملية زراعة رئة بالمستشفيات الإسرائيلية. وزعمت الصحيفة أن عريقات مصاب بمرض خطير في الرئة وبجاجة ماسه إجراء عملية جراحية والتي من شأنها إنقاذ حياته. وأكدت الصحيفة أن عريقات يتعالج منذ نحو عام في المستشفيات الإسرائيلية وأنه في فترة الانتظار لتوفر متبرع ملائم من أجل إخضاعه لعملية جراحية لزراعة الرئة. ويقدر الطاقم الطبي أن العلاج الذي أخضع له عريقات ما عاد مجدياً، وعليه لا بد من إخضاعه لعملية زراعة رئة على الفور، وأعربوا عن تفاؤلهم بأنه بحال وجود متبرع ملائم وأجريت العملية، فإن عريقات سيشفى من المرض.

وذكرت الصحيفة أن رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج من المتوقع أن يستبدل عريقات بشكل مؤقت لحين التماثل للشفاء، علماً أن الرئيس محمود عباس قرر وفور معرفة الوضع الصحي لعريقات استبداله بفرج.

عرب 48، 2017/8/1

١٢. "الحياة": مرض عباس يثير قلق الفلسطينيين بسبب ضعف النظام السياسي وتفككه

رام الله - محمد يونس: أثار دخول الرئيس محمود عباس إلى المستشفى بصورة مفاجئة، قبل أيام، اهتماماً واسعاً لدى أطراف محلية وإقليمية ودولية عدة، كما أقلق الفلسطينيين بسبب ضعف النظام السياسي الفلسطيني وتفككه الناجمين عن الانقسام الوطني، وتوقف عمل المجلس التشريعي والانتخابات منذ أكثر من عشر سنوات.

وينص القانون الأساسي (الدستور) الفلسطيني على أنه، في حال خلو منصب الرئيس، يتولى رئيس المجلس التشريعي رئاسة السلطة مدة شهرين تجرى خلالهما انتخابات رئاسية.

سيناريوات فلسطينية

ويتوقع أن تتولى منظمة التحرير تعيين رئيس للسلطة، في حال مغادرة الرئيس المنصب لأي سبب كان. لكن هذا السيناريو يواجه تحديات كبيرة، منها صعوبة اتفاق قيادة فتح على مرشح واحد، وفي الوقت نفسه رفض حماس التي تدير قطاع غزة هذا الإجراء، وتمسكها بتولي رئيس المجلس التشريعي الذي ينتمي إلى الحركة، منصب الرئيس وفق القانون الأساسي. ويزيد الأمر تعقيداً بعد التحالف الذي عقد أخيراً بين حماس والنائب المفصول من فتح محمد دحلان الذي عاد من بوابة قطاع غزة بعد التفاهات الأخيرة مع حماس، علماً أن دحلان يطالب بإعادة إحياء المجلس التشريعي حيث يقود كتلة مؤلفة من 16 عضواً، منسجماً في ذلك مع مطالب حماس.

أما السيناريو الثاني، فيتمثل في وقوع خلاف داخل فتح في شأن الرئيس المقبل. ويقترح بعض قادة الحركة، في اللقاءات الخاصة، تقسيم المناصب القيادية الفلسطينية إلى ثلاثة: رئاسة السلطة، ورئاسة منظمة التحرير، ورئاسة حركة فتح. لكن التقديرات تشير إلى أن الخلاف ستركز على من يتولى منصب رئيس السلطة نظراً لأنه يتحكم بباقي المناصب القيادية في المنظمة والحركة بسبب استحواده على عناصر القوة، وهي المال والسلاح (أجهزة الأمن).

وقال مسؤول رفيع في فتح لـ"الحياة": "النظام السياسي ليس قوياً مثلما كان عليه الأمر لدى رحيل عرفات، وهذا ما يجعل الاتفاق على الرئيس المقبل صعباً". وأضاف: "ما يجعل الأمر أكثر صعوبة هو الاحتمالية الكبيرة لتدخل أطراف عدة في الاختيار، خصوصاً إسرائيل". وتابع: "إذا تدخلت إسرائيل، وهذا مرجح، سنرى اقتتالاً على المنصب". كما أن هناك أطرافاً عربية عديدة يتوقع تدخلها في الاختيار من خلال دعم مرشحين مقربين منها.

سيناريوات إسرائيلية

ورسّمت وسائل إعلام إسرائيلية العديد من السيناريوات في حال غياب عباس. وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي في تقرير لها أمس إن "رحيل الرئيس سيؤثر في إسرائيل والمنطقة". وأضافت أن المجلس الوزاري المصغر في إسرائيل "يستعد للأمر"، و "يجري مشاورات". وتابعت أن المؤسسات الإسرائيلية منقسمة في شأن عباس، مشيرة إلى وجود تيارين، أحدهما يرى أن بقاء عباس هو الأفضل لإسرائيل لأنه يجري تنسيقاً أمنياً معها، فيما يرى فيه التيار الثاني "شخصاً سيئاً" لإسرائيل. وقالت القناة أن الرأي الأول هو السائد في إسرائيل، خصوصاً في قيادة الحكومة والأجهزة الأمنية. وقالت إن إسرائيل وضعت ثلاثة سيناريوات لمرحلة ما بعد الرئيس، الأول هو اتفاق قيادة "فتح" على وريث، والثاني قدوم دحلان لتولي القيادة، والثالث حدوث اقتتال فلسطيني - فلسطيني تشترك فيه حماس، ويؤدي إلى شيوع الفوضى.

الحياة، لندن، 2017/8/1

١٣. فتح: لا قَسَم مكة ولا نداء الأقصى أقتع حماس بالوحدة الوطنية

رام الله: قال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إنه كان لنا الشرف أن نكون جنباً إلى جنب مع أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم في كل أماكن تواجده، وخاصة في القدس العاصمة، ومع أهلنا وأحببتنا عمالقة شعبنا وعنوان كرامتنا المقدسين في معركة الأقصى والقدس، التي هي جوهر قضيتنا وهويتنا الوطنية.

وأضاف القواسمي في تصريح صحفي، يوم الاثنين، أننا في حركة فتح وعلى رأسنا محمود عباس، أدركنا ومنذ اللحظة الأولى خطورة الإجراءات الإسرائيلية العدوانية العنصرية التي تم اتخاذها بحق المسجد الأقصى في الرابع عشر من شهر تموز الحالي، وأدركنا أيضاً حجم التحديات أمامنا والمسؤوليات الملقة على كاهلنا وكاهل شعبنا، فلم نتوان ولم نتردد باتخاذ القرارات اللازمة والمناسبة والتاريخية، التي ارتقت إلى حجم التحديات والعدوان الإسرائيلي.

وقال القواسمي إن حركة حماس سقطت في امتحان القدس والأقصى، وأن لا قسم مكة الذي أقسمناه جميعاً تحت ستار الكعبة في العام 2007 ولا نداء الأقصى الذي صدح من حناجر المقدسين، أقتع حماس بمد أيديهم للوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الأسود الذي أضر بالكل الوطني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/7/31

١٤. "رأي اليوم": هنية يستعد لجولة خارجية بزيارة للقاهرة وأنقرة وطهران وأبو ظبي خلال أيام

لندن - مها بريار: أكدت مصادر فلسطينية مقربة من حركة حماس ان السيد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي الجديد للحركة، سيقوم في الأيام القليلة المقبلة بجولته الخارجية الأولى منذ توليه منصبه الجديد خلفا للسيد خالد مشعل.

وقالت هذه المصادر ان مكتب هنية يجري اتصالات حاليا مع عدة عواصم خليجية لترتيب هذه الزيارة من بينها الدوحة وأبو ظبي.

وأكدت ان السيد هنية سيبدأ جولته التي سيرافقه فيها وفد قيادي رفيع المستوى بزيارة للقاهرة، ثم الى الدوحة وأبو ظبي، وبعد ذلك سيزور طهران وأنقرة، تلبية لدعوات رسمية.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/31

١٥. ممثل حماس بإيران يسلم رسالة خطية من هنية إلى الرئيس روحاني

غزة - سما: سلم ممثل حركة حماس في طهران خالد القدومي، مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري رسالة خطية من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الى الرئيس الإيراني حسن روحاني حول التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى.

جاء ذلك خلال لقاء القدومي بمساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حيث بحث اللقاء آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة، في ضوء الأحداث الأخيرة في القدس المحتلة.

وكالة سمار الإخبارية، 2017/7/31

١٦. القناة الثانية العبرية: فتح وعباس أكبر الخاسرين فلسطينياً من أحداث القدس

الناصرة: قالت القناة العبرية الثانية، إن أول الخاسرين من أحداث القدس على المستوى الفلسطيني؛ رئيس السلطة محمود عباس وتنظيم حركة فتح، مؤكدة: "كان هناك خاسرون أيضاً على الصعيد الإسرائيلي". وأفادت القناة العبرية يوم الإثنين، بأن رئيس السلطة وحركة فتح اختفيا تماماً عن الأحداث الأخيرة التي شهدتها القدس المحتلة، وحتى عن الاحتفالات التي جرت بانتصار الأقصى والمقدسيين. وأضافت: "ما جرى في القدس كان نضالاً شعبياً حقيقياً فاجأ الجميع، وهناك من أطلق عليه لقب ربيع القدس (في إشارة إلى الاحتجاجات التي رافقت الربيع العربي)".

وادعت بأن "حركة فتح غابت تمامًا وبشكل واضح عن الأحداث الأخيرة في القدس، وأن خطاب عباس الأخير يوم الجمعة، كانت محاولة يائسة لركوب الموجة".
وتابعت: "لم يجرؤ أحد أعضاء السلطة الفلسطينية على الدخول إلى الشطر الشرقي من القدس، ولم يتقدم أيًا منهم للسلطات الإسرائيلية للحصول على تصريح مرور لزيارة المدينة خشية أن يقوم السكان المقدسيين بترحيلهم". ولفتت النظر إلى أن شبانًا مقدسيون كانوا قد طردوا الأسبوع الماضي رجل الأعمال والملياردير الفلسطيني، منيب المصري، وسط الصيحات والشتائم ضده.
وأوضحت أن "مسؤولي فتح والسلطة الفلسطينية يخشون في حال قدومهم إلى القدس أن يكون مصيرهم كما حدث مع المصري، ولذلك لم يجرؤ أحد منهم على المجيء".

قدس برس، 2017/7/31

١٧. فتح: نشعر بالشفقة على وضع حماس الذي أجبرها على التقارب مع دحلان

غزة - نور أبو عيشة: قال أسامة القواسمي، المتحدث باسم حركة "فتح"، لوكالة الأناضول، إن حركته "تُشفق على وضع حركة حماس، والذي أجبرها للتقارب مع محمد دحلان".
وجدد تأكيد حركته على أن الباب لإنجاز المصالحة الفلسطينية معروف، وأنه "لا يمكن إنجازها إلا مع حركة "فتح".
وحول علاقة حركة "فتح" مع الدول العربية الداعمة لـ"دحلان"، خاصة الإمارات، ومصر والسعودية، قال القواسمي: "علاقة الحركة مع تلك الدول جيدة، قائمة على قاعدة الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في شؤون الآخرين".
وتابع: "لم نتدخل بشؤون أحد ولا نريد لأحد أن يتدخل بشؤوننا الداخلية، عليهم احترام القرار الوطني الفلسطيني المستقل ودعمه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/31

١٨. محللون سياسيون: حماس ترى أنها مضطرة للتعاون مع دحلان كوسيلة لإنقاذ غزة من أزماتها

غزة - نور أبو عيشة: قلل محللون سياسيون وكتاب فلسطينيون من أهمية مشاركة القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان في الجلسة التي عقدها المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة، الأربعاء الماضي.

وقالوا في حوارات منفصلة مع وكالة الأناضول، إن حركة "حماس" ترى أنها مضطرة للتعاون مع دحلان، كونه وسيلة لإنقاذ قطاع غزة من الأزمات التي يعيشها، في حين يأمل دحلان في أن تسمح

له الحركة بموطئ قدم في قطاع غزة، بعد أن أبعدته الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن حركة فتح، وعن الحياة السياسية الفلسطينية.

وأكدوا أن هذا التقارب سيؤدي إلى تعميق الانقسام الفلسطيني، كونه قائم على قاعدة "العداء المشترك"، بين الطرفين، للرئيس الفلسطيني. ورأى الخبراء أن مصالح دحلان وحماس، التقت، على عتبة عداء الطرفين للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

بدوره، يقول المحلل السياسي الدكتور نشأت الأقطش، أستاذ الإعلام بجامعة بيرزيت، بالضفة الغربية، إن ما يجمع حركة "حماس" و"دحلان"، هو العداء المشترك للرئيس الفلسطيني محمود عباس. ويضيف: "اليوم دحلان يشكل قوة اقتصادية في العالم العربي، جعلت حماس تقبل بالمصالحة معه وحماس قوة حقيقة على الأرض".

أما د. رائد نعيرات، أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح بالضفة الغربية، فرأى أن مآلات الجلسة البرلمانية المشتركة، ستكون سلبية على علاقة الأخيرة، مع حركة فتح التي يتزعمها محمود عباس.

من ناحيته، اعتبر المحلل السياسي خالد العمارة، مشاركة "دحلان" في جلسة للمجلس التشريعي، نوعاً من المناكفة السياسية بين حماس وفتح. وقال لـ"الأناضول": "هذا التقارب ليس استراتيجياً، فهو اتفاق وتلاقٍ مؤقت للمصالحة، وخاصة وأن عدوه وعدو حماس واحد، وهو السلطة الفلسطينية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/7/31

١٩. مقاومون يلقون قنبلة على حاجز الجلمة العسكري شمال جنين

جنين: أفادت مصادر إعلامية عبرية، بأن مقاومين فلسطينيين ألقوا فجر اليوم الإثنين، "قنبلة" باتجاه حاجز "الجلمة" العسكري شمالي مدينة جنين (معبر رئيسي بين الأراضي المحتلة عام 48 والضفة الغربية). وقال موقع "0404" العبري، إن القنبلة انفجرت في موقف السيارات على الحاجز العسكري، دون أن تؤدي إلى وقوع إصابات في صفوف جنود الاحتلال.

وذكر الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال، أن حافلة تقل مستوطنين يهود تعرضت لإلقاء زجاجة حارقة أثناء مرورها قرب مستوطنة "أرائيل" (إسرائيلية مقامة على أراضي فلسطينية جنوبي نابلس)، دون وقوع إصابات.

قدس برس، 2017/7/31

٢٠. نتياهو يفوض وزير الاتصالات بملاحقة قناة الجزيرة حتى إغلاقها

رام الله - بترا: طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، من وزير اتصالاته أيوب القراء، تحضير مشروع قانون بغية إغلاق مكتب قناة الجزيرة بالقدس المحتلة، على ما أورده صحيفه "إسرائيل هيوم"، اليوم الاثنين.

وبحسب الصحيفة، فإن القراء بصدد تحضير مشروع قانون من أجل إغلاق مكتب شبكة الجزيرة بإسرائيل، بما يتماشى مع تصريح وطلب رئيس الحكومة نتياهو، الذي زعم أن توجهه هذا ضد الجزيرة يأتي على خلفية تغطيتها للأحداث في القدس والأراضي الفلسطينية.

الغد، عمان، 2017/7/31

٢١. وزارة الأمن الإسرائيلية تمنع رئيس الائتلاف الحكومي من اقتحام المسجد الإبراهيمي بالخليل

محمد وتد: منعت وزارة الأمن الإسرائيلية، رئيس الائتلاف الحكومي، دافيد، بيتان، من اقتحام المسجد الإبراهيمي بالخليل.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن بيتان قوله: "وزارة الأمن منعتني من زيارة المسجد الإبراهيمي في الخليل "مغارة الماكفيل"، حيث عمدت القيام بالزيارة، يوم الإثنين، والاعتصام إلى جانب العشرات من المستوطنين المتواجدين داخل عمارة سكنية منذ أيام ويطلبون بتثبيت ملكيتهم للعمارة الملاصقة للحرم". وأضاف بيتان: "من حقي كعضو في الكنيست زيارة الخليل والدخول إلى المسجد الإبراهيمي، "مغارة الماكفيل"، لا يمكنني أن أستوعب أنه يتم منعي من قبل وزارة الأمن الإسرائيلية زيارة المكان، فهذه فضيحة".

عرب 48، 2017/7/31

٢٢. الإعلام العبري: مستشار نتياهو كان سيقبض عشرة ملايين دولار في صفقة الغواصات الألمانية

تل أبيب: يستدل من التسريبات عن التحقيق في إحدى أكبر قضايا الفساد الإسرائيلية، أن الإفادة التي أدلى بها شاهد الملك، ميكى غانور، أمام الشرطة، بأن المحامي ديفيد شمرون، المقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، كان يفترض أن يجني أكثر من 10 ملايين دولار في صفقة الغواصات الثلاث التي ستشترتها إسرائيل من ألمانيا.

وجاء في تقارير نشرتها وسائل الإعلام العبرية، أمس، أن غانور كشف للشرطة أنه كان قد وافق على دفع مبلغ عمولة لشمرون، مقابل مساعيه لإقناع القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية بشراء

الغواصات، بنسبة 20 في المائة من عمولته هو، أي ما يزيد على 10 ملايين دولار، وأن موافقته جاءت، لأن شمرون أثبت جدارته في إقناع المسؤولين واستخدام العلاقات الواسعة التي يقيمها في مؤسسات الحكم، بوصفه ابن خال رئيس الوزراء ومحاميه الخاص، ومستشاره، ومبعوثه في مهمات عدة. وأكد غانور أن شمرون هو الذي حدد هذا المبلغ وطلبه بشكل مباشر وواضح.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/1

٢٣. مكتب نتنياهو يكشف عن دور "إسرائيل" في إصدار النمسا حكماً بالمؤبد على أسير محرر

تل أبيب: عمم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خبراً على وسائل الإعلام، يكشف فيه تفاصيل حول حكم المؤبد الذي أصدرته محكمة في النمسا، قبل أسبوع، بحق فلسطيني كان أفرج عنه بموجب صفقة شاليط، و«ذلك على خلفية قيامه بالتآمر وحث الآخرين على ارتكاب عمليات إرهابية في القدس».

ويتباهى بيان نتنياهو، بأن الشاباك (جهاز المخابرات الإسرائيلية العام)، هو الذي وفر المعلومات للنمسا عن الرجل و«نواياه في خطط لتنفيذ عملية إرهابية في إسرائيل». وفي إطار التحقيق الذي جرى معه، ومحاكمته لاحقاً، وبناء على طلب السلطات النمساوية، قدمت إسرائيل المساعدة إلى النيابة العامة النمساوية، وشملت الإفادات التي قدمها الفلسطينيون الأربعة. وقد جرى بث تلك الإفادات، التي أدلي بها في محكمة الصلح بتل أبيب، عبر نظام مؤتمرات الفيديو، إلى القاضية المحققة النمساوية التي تولت القضية. وانتهت الإجراءات القانونية في النمسا قبل أسبوع، حين حوكم الفلسطيني وحكم بالمؤبد.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/1

٢٤. حنين زعبي: ليستمر صمود المقدسيين.. وانتقام الاحتلال منهم متوقع

غزة - يحيى اليعقوبي: طالبت العضو العربي في الكنيسة الإسرائيلية حنين زعبي، بتعميم تجربة القدس على مطالب سياسية بالمدينة المقدسة فيما يتعلق بإجراءات الاحتلال التي من الممكن أن تشهد تراجعاً، بما يضمن عدم الرجوع إلى حالة "تدنيس" المسجد الأقصى من قبل المتطرفين الذين يقتحمونه. جاء ذلك في حديث خاص مع "مراسل فلسطين" عبر الهاتف؛ عبرت فيه عن إعجابها بـ "الوقف البطولية" الشعبية التي حدثت في الأيام الأخيرة؛ مشيدةً بالحالة المعنوية التي عاشتها القدس وبالتالي صدّرتها لجميع الفلسطينيين والعرب.

وتوقعت زعبي أن يُصعد الاحتلال إجراءاته ضد القدس؛ وأن يباشر بتفعيل قوانين قديمة ضد النواب العرب بالكنيسة، مطالبةً في الوقت ذاته "المرجعيات الدينية" بعدم الدخول للصلاة في ساحات الأقصى، واستمرار الصلاة الحاشدة في شوارع القدس؛ إن نفذت سلطات الاحتلال قرارها بمنع من هم دون سن الخمسين عاما من الصلاة بالأقصى.

ولم تستبعد زعبي أن تؤثر "وقفة القدس" على السلوك السياسي في الداخل المحتل، رغم اختلاف طبيعة النضال بين الضفة وغزة والقدس والداخل المحتل، على اعتبار أن كل منطقة لها استراتيجية في طرق النضال، مردفة: "العبرة أن نؤمن بقوة الشعب حينما يخرج موحداً إلى الشارع وهذه العبرة تنتقل إلينا في الداخل".

وأضافت: "على هذه 'الهبة الشعبية' المقدسية أن تفرز قيادة ميدانية وأن تتوحد كلمة المرجعيات الدينية مع كلمة الشارع المقدسي، بتفعيل الصمود من أجل مطالب أخرى، كرفض تواجد شرطة الاحتلال بساحات الأقصى، ورفض اقتحام المستوطنين له، ورفض التقسيم الزمني، ورفض منع أي فلسطيني من دخول الأقصى".

ولدى سؤالها عن توقعاتها فيما يتعلق بإجراءات الاحتلال القادمة بالقدس، قالت: "نحن أمام تصعيد إسرائيلي قادم من الانتقام والردع، وعلى (إسرائيل) أن تفهم أن هذا التصعيد لن يقابل بالسكوت الفلسطيني، فوحدة تكافل وسمود مقدسي، ووقوف المرجعيات الدينية خلف كلمة شعبنا؛ نموذج رائع أمام أي سياسة انتقامية إسرائيلية قادمة".

فلسطين أون لاين، 2017/8/1

٢٥. "معاريف": نتنياهو يسعى لتحديد عقوبة ضد من ينشر معلومات عن "الموساد" و"الشاباك"

تل أبيب: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، صباح الثلاثاء، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى للحصول على قرار من لجنة الأمن والخارجية في الكنيسة بحظر نشر أي تفاصيل ومعلومات عن جهازي "الموساد" و"الشاباك".

وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو طلب من اللجنة الاجتماع اليوم لإصدار قرار بهذا الشأن، يشمل عدم نشر أية تفاصيل عن موظفي الشاباك والموساد وعائلاتهم، وعدم تحديد المرافق والبنى التحتية المستخدمة سرا التي يستخدمها الجهازان.

وسيُعتبر القرار كل من يحدد ويجمع تلك المعلومات ضمن "جريمة جنائية"، وذلك بموجب قانون العقوبات قد تصل إلى السجن 15 عاما.

القدس، القدس، 2017/8/1

٢٦. آلاف المستوطنين يقتحمون باحة البراق ويعربدون في القدس

القدس: استباح آلاف المستوطنين، الليلة، باحة حائط البراق، ونظموا احتفالات وصلوات وشعائر تلمودية لمناسبة ما يسمى التاسع من آب (وفق التقويم العبري)، أو ما يسمى ذكرى "خراب الهيكل"، والذي يستمر حتى مساء يوم الثلاثاء.

وكان المستوطنون شرعوا بالوصول إلى القدس القديمة بمسيرات متعددة، صاحبها أعمال عربية بحماية قوات الاحتلال، وصولاً إلى باحة البراق.

وكانت منظمات الهيكل المزعوم أعلنت عن تنظيمها مسيرة حاشدة تنطلق من أحد أبواب البلدة القديمة (الباب الجديد)، وتطوف حول أبواب القدس القديمة بهذه المناسبة، كما دعت للمشاركة الواسعة في اقتحامات يوم الثلاثاء للمسجد الأقصى المبارك لنفس المناسبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/31

٢٧. الكسواني: تشكيل لجان متخصصة لفحص العبث الصهيوني بالأقصى

القدس المحتلة: أعلن مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، عن بدء لجان متخصصة، شكلتها إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، لفحص العبث الصهيوني في المخطوطات والمستندات والوثائق في مرافق المسجد الأقصى، إبان سيطرته على المسجد خلال الأسبوعين الماضيين.

وقال الكسواني: "إن عدة لجان بدأت العمل، وتدرس الأضرار التي لحقت بالمسجد الأقصى في المجالات كافة، تمهيداً لإعداد تقاريرها، خاصة العبث في مخطوطات ومستندات كانت موجودة في المكاتب والمصليات والمتحف، والمكتبات ومكاتب السدنة والحرس، ومكاتب الإعمار والإطفاء وغيرها".

وأضاف الشيخ الكسواني لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن عملية الفحص تحتاج وقتاً، واللجان ستصدر أكثر من تقرير حول ما لحق في المكتبات والمكاتب والآبار، كاشفاً: "جميع أبواب المكاتب كسرت أقفالها وزرّافيلها، وكذلك الآبار والقبّة النحوية والمحكمة الشرعية، والمكتب الخاص ومكتب المفتي، والمكاتب بشكل عام".

وفي سياق آخر، قال الكسواني إن تهديد الاحتلال بالاعتقال والإبعاد عن المسجد الأقصى لم يتوقف، حيث أبعده 4 حراس أمس، وقبل الأحداث الأخيرة أبعدهت الشرطة 4 آخرين، دون إبداء الأسباب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/31

٢٨. الاحتلال يزعم اعتقال فلسطينية نقلت أموالاً للانتقام لاغتيل "فقها"

القدس المحتلة: نشرت وسائل إعلام إسرائيلية، بعد ظهر يوم الاثنين، خبر اعتقال والدة أسيرين من الداخل الفلسطيني المحتل عام 48، بعد سماح الرقابة العسكرية الإسرائيلية، وذلك بتهمة تهريب الأموال.

وقالت القناة العبرية السابعة: إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت "حياة فقي"، وهي والدة الأسيرين آدم وفراس فقي، بعد عودتها من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة إلى مدينة جلجوليا في "المثلث"، والتي تعيش فيها.

وزعمت القناة أنه "عُثر بحوزتها على مبلغ من المال، ادعت الشرطة أنها أموال مصدرها تنظيمات فلسطينية محظورة".

كما زعمت أن الأموال كانت معدة لولديها المعتقلين بتهمة التخطيط للانتقام لاغتيل القيادي في كتائب القسام مازن فقها بغزة، واللذين اعتقلا بأيار الماضي، وجرى اتهامهم بالتخطيط مع شقيقهم بغزة ويدعى محمد فقي، وهو ناشط بالقسام، لتنفيذ العمليات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/31

٢٩. "إسرائيل" تهدم العراقيب للمرة الـ116 وسكانها يتمسكون بالأرض

محمد وتد: هدمت الجرافات معززة بقوات من الشرطة الإسرائيلية صباح اليوم الثلاثاء، قرية العراقيب بالنقب للمرة الـ116، وذلك سعياً من المؤسسة الإسرائيلية لتشريد سكانها ومصادرة أراضي القرية مسلوقة الاعتراف.

وحسب المعلومات المتوفرة، فقد اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة التابعة لوحدة 'يؤاب' وممثلو ما يسمى 'دائرة أراضي إسرائيل'، بساعات الصباح الباكر، قرية العراقيب، وهدمت منازلها المكونة من ألواح الصفيح.

عرب 48، 2017/8/1

٣٠. رئيس مجلس المستوطنات بالضفة يتحصن في مبنى الرجبي بالخليل

رام الله: أعلن رئيس مجلس المستوطنات بالضفة الغربية، يوسي دجان، عن عزمه التحصن داخل مبنى الرجبي المتاخم للحرم الإبراهيمي الشريف والذي احتله مجموعات من المستوطنين قبل عدة أيام.

وأوضح رئيس مجلس المستوطنات، بأنه سيقوم، وبالتزامن مع الصيام بنكري خراب "الهيكل" المزعوم، المبيت في المسجد الإبراهيمي والتحصن مع المستوطنين في مبنى الرجبي، حيث طالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بوقف الغبن اللاحق بالمستوطنين وحقهم بالسكن في العمارة المتاخمة للمسجد الإبراهيمي، قائلاً لنتنياهو: " في الوقت الذي نحیی ذكری خراب الهيكل، عليك ألا تكون شريكاً لخراب إضافي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/31

٣١. حكم إسرائيلي بتثبيت صفقة عقارات بين مستوطنين والكنيسة الأرثوذكسية

حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية أمس، لمصلحة مستوطنين في دعوى رفعوها ضد بطيريركية الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة، بهدف تثبيت صفقة بيع عقارات مملوكة للكنيسة التي ردت بأنها ستطعن في هذا القرار «الجائر»، المتعلق بفندق «بترا» و«الإمبريال» وبيت في منطقة المعظمية في المدينة.

وكانت هذه الصفقة التي تُعرف بـ «صفقة باب الخليل»، وتتعلق بتسريب عقارات مملوكة للكنيسة في البلدة القديمة في القدس المحتلة لمستثمرين يهود، عُقدت في عهد البطيريك إيرينيوس عام 2004، وأدت إلى إطاخته وإقصائه.

وأعلنت بطيريركية الأرثوذكس في بيان أمس «استهجانها» قرار المحكمة، لافتة إلى أن هذه الصفقة «أُبرمت بغير شرعية مع من كان مسؤولاً عن الدائرة المالية لدى البطيريركية خلال ولاية البطيريك المعزول إيرينيوس». وأكدت أنها «ستطعن بقرار المحكمة»، مشيرة إلى أنها «تواصل اتصالاتها مع الكنائس محلياً وعالمياً وعلى أعلى المستويات وتتسق مع الجهات الرسمية والدول الصديقة». واعتبرت أن «الأملاك والأوقاف والعقارات الكنسية الأرثوذكسية في القدس عرضة للهجمة البربرية التي تتعرض لها المقدسات والعقارات الإسلامية في المدينة المقدسة».

الحياة، لندن، 2017/8/1

٣٢. أربع لجان متخصصة من دائرة الأوقاف لفحص أضرار اقتحام الأقصى

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إنها شكلت أربع لجان متخصصة لفحص الأضرار الناجمة عن اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى في وقت سابق من يوليو/ تموز.

وقال الشيخ عزام الخطيب، مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى، في بيان وصلت نسخة منه للأناضول، "قامت إدارة الأوقاف الإسلامية، بتشكيل أربعة لجان متخصصة، لفحص وتقييم جميع الأضرار الناجمة عن اقتحام المكاتب والمراكز في المسجد الأقصى المبارك، بجميع مرافقه، من قبل الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف "تؤكد دائرة أوقاف القدس حرصها التام على بيان كل الحقائق وإعلام الرأي العام بها إلى حين انتهاء عمل اللجان، وتقديم التقارير الرسمية بشأن كل الوثائق الموجودة في المسجد الأقصى المبارك".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/7/31

٣٣. الفلسطينيون في العراق يطالبون سفير السلطة في بغداد بالتدخل لوقف التحريض ضدهم

بغداد: أعرب فلسطينيون مقيمون في العراق عن خشيتهم من وجود حملة تحريض جديدة تستهدف وجودهم في العراق، بالتزامن مع ما يتعرض له الفلسطينيون في القدس والأقصى على يد الاحتلال الصهيوني.

وظهر في بعض مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، عدد كبير من العراقيين يهاجمون الفلسطينيين ويدون تأييدهم للاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني مبررين هذا التصرف على أنهم السبب الرئيسي لاستشهاد أبنائهم بحوادث التفجيرات الإرهابية.

وحمل بعض المشاركين في حملة التحريض هذه المسؤولية للفلسطينيين ونشروا أسماء وهمية على أنها لفلسطينيين.

وجاءت هذه الاتهامات نتيجة لما قدمته وزارة الداخلية العراقية من إحصائية حول عدد الانتحاريين في العراق وجنسياتهم مما أثار صدمة كبيرة لدى الجالية الفلسطينية في بغداد عن أن عدد الانتحاريين الفلسطينيين الذين فجروا أنفسهم في العراق وصل إلى 1201 ما بين 2007 إلى 2013، فجروا أنفسهم في بغداد وباقي المحافظات العراقية.

وأعرب لاجئون فلسطينيون مقيمون في العراق، تحدثوا لـ "قدس برس"، وطلبوا الاحتفاظ باسمهم، عن خشيتهم، من أعمال انتقامية من قبل العراقيين، وتساءل الكثير منهم عن موقف وزارة الداخلية العراقية من هذه التهم الباطلة.

وناشد اللاجئون الفلسطينيون في العراق، الذين تحدثوا لـ "قدس برس"، سفير السلطة في بغداد أحمد عقل بان يقوم بخطوات جادة وحاسمة لإنهاء هذا الاتهامات الباطلة وأن ثبت لوزارة الداخلية الحقيقة، رغم أن السفير الفلسطيني قد نفى هذا الأمر أكثر من مناسبة.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الفلسطينيين اليوم يبلغ ثلاث آلاف فلسطيني يعيشون بمناطق متفرقة في بغداد، وغالبيتهم من مواليد بغداد.

قدس برس، 2017/8/1

٣٤. الاحتلال يشدد من إجراءاته العسكرية بحق الفلسطينيين جنوبي قلقيلية

قلقيلية: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق قرية "عزون عتمة" جنوبي قلقيلية، ويمنع غير المقيمين فيها من الدخول إليها. وأوضح سكرتير المجلس القروي في عزون عتمة، عبد الكريم أيوب، أن الاحتلال صعد منذ نحو أسبوعين بحق أهالي القرية، وشدد من إجراءاته العسكرية على مدخلها. وأضاف أيوب، خلال حديث مع "قدس برس"، أن جدار العزل يحاصر القرية منذ إقامته من ثلاث جهات، فيما أقدم الاحتلال على نصب بوابة حديدية وحاجز عسكري على مدخلها الرابع. وأشار إلى أن جنود الاحتلال شرعوا منذ نحو أسبوعين بالتضييق على المواطنين، وإعاقة حركتهم، ومنع ممن هم من غير سكان القرية من دخولها، بالتزامن مع عمليات الاستفزاز المستمرة بحق المواطنين المتقلبين.

وبيّن سكرتير المجلس القروي أن إجراءات الاحتلال ساهمت في إعاقة حركة المواطنين، ومنعت التواصل الاجتماعي بين العائلات التي يسكن أفراد منها خارج القرية.

قدس برس، 2017/8/1

٣٥. نفاذ علاج "نقص الصفائح الدموية" من مشافي غزة

غزة: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، يوم الإثنين، من أن نفاذ علاج نقص الصفائح الدموية من مشافي القطاع بات يهدد حياة المرضى. وقال مدير مشفى محمد الدرة للأطفال في غزة، ماجد حمادة، إن علاج (IVIG) الذي يستخدم في حالات نقص الصفائح الدموية مجهول السبب وبعض أمراض المناعة، لم يعد متوفرًا لدى المشفى. وأضاف في حديث لـ "قدس برس"، أنه "يمكن من خلال استخدام هذا الدواء في الوقت المناسب إنقاذ حياة المريض ومنع حدوث مضاعفات قد تصاحب المريض مدى الحياة". وأشار إلى أن مشفى "الدرة للأطفال"؛ الذي يخدم شرق مدينة غزة، عانى منذ فترة من نقص علاج (IVIG)، "ولكنه الآن غير موجود تمامًا، مما يزيد من صعوبة الوضع".

قدس برس، 2017/8/1

٣٦. سلمان يأمر باستضافة 1,000 من أسر الشهداء للحج موزعين بالتساوي بين غزة والضفة

القاهرة- أ ش أ: أكد السفير السعودي بجمهورية مصر العربية أحمد القطان، أن خادم الحرمين الشريفين أمر باستضافة ألف من أسر الشهداء الفلسطينيين 500 من قطاع غزة و500 من الضفة الغربية، لافتاً إلى أن هذا الأمر له سنوات عديدة، ولكن هذه السنة أضاف الملك ألفاً من أسر شهداء القوات المسلحة والشرطة المصرية.

الأهرام، القاهرة، 2017/7/31

٣٧. صحيفة عبرية: السعودية كانت الأكثر تفهماً لنصب البوابات الإلكترونية في الأقصى

الناصرة- زهير أندراوس: قال الديوان الملكي السعودي يوم الخميس الماضي، في بيانٍ رسميٍّ عممته وكالة الأنباء السعودية (واس) إنّ جهود العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لإعادة فتح المسجد الأقصى وإلغاء القيود المفروضة على الدخول إليه تكلفت بالإنجاح اليوم.

ولكنّ الرواية السعودية قوبلت بروايةٍ إسرائيليةٍ مغايرة تماماً، فقد نسفت صحيفة إسرائيلية المزاعم بأنّ تدخل العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز هو من أفضح إسرائيل بإزالة البوابات الإلكترونية.

وفي هذا السياق، نقلت صحيفة "مكور ريشون"، المعروفة بتوجهاتها اليمينية، عن مصادرٍ سياسيّةٍ وُصفت بأنّها رفيعة المستوى قولها إنّ المملكة العربيّة السعودية كانت أكثر الدول العربية التي أبدت تفهماً لقيام إسرائيل بنصب البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد الأقصى، على اعتبار أنّ ذلك تفرضه الإجراءات الأمنية في المكان، على حدّ تعبير المصادر.

وفي تقرير نشره موقع الصحيفة، لفتت الصحيفة إلى أنّ يتبيّن من الاتصالات غير المباشرة التي جرت بين ديوان رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو والسعوديين عبر الولايات المتحدة الأمريكيّة، أنّ الرياض اقتنعت بحجة نتنياهو الذي ذكّر السعوديين بأنّ الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل في الأقصى تشبه تلك التي تتخذها السعودية في المسجد الحرام في مكة، كما قالت المصادر.

من ناحيته، برر مدير "مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية"، اللواء أنور عشقي نصب الاحتلال الإسرائيليّ لبوابات إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى، بأنّه محاولة لمنع حدود تفجيرات واعتداءات إرهابية داخل المسجد.

واستدرك عشقي في حديث خاص بـ"العرب بوست" بالقول إنّ خطوة تركيب البوابات تحفظت عليها المملكة رغم أهميتها لعدم موافقة الطرف الفلسطيني عليها، وذلك لخشيته أن تمهد لفرض السيادة الإسرائيلية عليه.

وقال عشقي: نحن نلتزم بالموقف الفلسطيني، الذي يرى وجود خطورة في تركيب البوابات الإلكترونية من الناحية السيادية والسياسية، رغم أن دورها الأمني يهدف للحد من حدوث أعمال العنف داخل المسجد الأقصى.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/31

٣٨. الكويت تقدم دعماً مالياً لصالح أصحاب المنازل المدمرة ومشاريع بنى تحتية في غزة

غزة . «القدس العربي»: من المقرر أن تشرع وكالة «الأونروا» صرف مساعدات بدل إيجار، لعدد من عوائل قطاع غزة التي هدمت منازلها في الحرب الإسرائيلية الأخيرة، في الوقت الذي أعلن فيه وزير الأشغال العامة والإسكان، عن اعتماد الكويت مبالغ مالية لصالح إعادة تأهيل البنى التحتية التي تضررت خلال الحرب في عدة مناطق بالقطاع. وذكرت «الأونروا» أنها ستدفع خلال الأيام المقبلة بدل إيجار للربع الثاني من عام 2017 لـ 3122 عائلة من ذوي البيوت المهدامة. وأضاف أنها ستدفع إيجارات أخرى لـ 180 عائلة قادمة من فلسطيني سوريا. ويقدر المبلغ الإجمالي لدفعات بدل الإيجار التي ستصرف خلال أيام نحو 2.4 مليون دولار.

القدس العربي، لندن، 2017/8/1

٣٩. مؤرخ إسرائيلي: الموساد ارتكب الجرائم في المغرب لإقناع اليهود بالقدوم إلى فلسطين

الناصرة - زهير أندراوس: كُشف النقاب عن أنّ جهاز الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) أرسل في أوائل الستينيات من القرن الماضي خلية كبيرة بأمر من القائد أيسر هارئيل، لتنفيذ أعمال إرهابية ضدّ اليهود، واتهام السلطات المغربية بذلك، لكي تسمح للحركة الصهيونية باستجلابهم إلى فلسطين المحتلة، هذا ما جاء في بحثٍ أكاديمي نشره المؤرخ الإسرائيلي، د. يغال بن نون، من جامعة بار إيلان.

ووفقاً للبحث، فإنّ رئيس الموساد قال إنّّه من أجل تنفيذ العملية، يتحتّم على الموساد تقديم شهداء يهود، وبعد فترة قصيرة جداً، قامت السلطات المغربية باعتقال شابين يهوديين مغربيين، من عملاء الموساد، وخلال التحقيق معهما توفياً إثر التعذيب، كما أنّ شاباً ثالثاً قُتل في السجن نتيجة التعذيب.

ولفت الباحث إلى أنّ خطة رئيس الموساد نجحت، ذلك أنّ موت الثلاثة في السجن سبّب صدمة كبيرة، الأمر الذي ساهم إلى حدٍ كبير في إقناع الملك المغربي في ذلك الحين بالإسراع بالتوقيع على اتفاقٍ مع إسرائيل يُسمح بموجبه لليهود بالهجرة من المغرب إلى الدولة العبرية حديثة العهد، على حدّ قول المؤرخ الإسرائيلي، الذي ركّز في بحثه على قيام الموساد الإسرائيليّ بترك العملاء المحليين في المغرب ليقعوا في أيدي النظام الحاكم.

يُشار إلى أنّ عدد اليهود في ذلك الوقت كان حوالي 160 ألفاً، وكان السواد الأعظم منهم يتبوأ مناصب رفيعة في النظام الحاكم، ووصل أحدهم إلى منصب وزير لدى الملك المغربي، وعلى الرغم من ذلك، فقد قرر الموساد، بعد أن حصل على الضوء الأخضر، من المؤسسة السياسية، القيام بأعمال غير أخلاقية بهدف استجلاب اليهود من المغرب إلى إسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/31

٤٠. ناشط مقدوني: انتهاكات "إسرائيل" في الأقصى لقياس ردود أفعال العالم الإسلامي

سكوبيا/ بشار آدمي: قال ياسمين رجبى الناشط المقدوني المتطوع في مجال المساعدات الإنسانية، إنّ الدول الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي، مستمرّون في صمتهم حيال الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، ولم يتمكنوا من تحقيق تقدم على صعيد القضية الفلسطينية منذ 69 عاماً (1948 احتلال فلسطين).

وأضاف رجبى أحد ناشطي سفينة مافي مرمرة التركية التي تعرضت لاعتداء القوات الإسرائيلية أثناء زيارتها إلى قطاع غزة عام 2010، في حديث للأناضول، إنّ السلطات الإسرائيلية مستمرة في انتهاك كافة القوانين الدولية منذ عشرات السنين.

واعتبر أنّ الممارسات الإسرائيلية والانتهاكات بحق الفلسطينيين والمسجد الأقصى، تهدف إلى قياس ردود أفعال العالم الإسلامي وإدارته. وأوضح رجبى أنّ انتهاكات إسرائيل للقوانين الدولية؛ تتجلى في عدم اعترافها بفلسطين كدولة مستقلة، واحتلال أجزاء من الضفة الغربية، والاعتداءات المتكررة على قطاع غزة، إضافة إلى رفضها عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، وإنشاء المستوطنات غير الشرعية، وتغييب الموروث الثقافي والديني.

وأشار إلى أنه في الوقت الذي يثور فيه الشعب الفلسطيني نصرةً للأقصى للمطالبة بحمايته تواصل البلدان العربية والإسلامية التزام الصمت. وقالت أيضاً: "لا يدافع عن الفلسطينيين سوى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فحكّام وملوك العرب منشغلين بصراعاتهم الداخلية من أجل البقاء في السلطة".

وفيما يتعلق بأحداث المسجد الأقصى، قال الناشط المقدوني إن منع السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى وإقامة الصلاة فيه، تعد من "أكثر الانتهاكات الإسرائيلية حساسية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/31

٤١. محكمة نساوية تحكم بالمؤبد على أحد محرري صفقة شاليت

القدس - "الأيام": أعلنت النيابة العامة الإسرائيلية، امس، إن محكمة في النمسا قضت الأسبوع الماضي بالسجن المؤبد على فلسطيني من نشطاء حركة "حماس" أفرجت عنه إسرائيل في إطار صفقة شاليت لتبادل للأسرى عام 2011.

ولم توضح النيابة في بيان صحفي، اسم الفلسطيني، ولكنها أشارت إلى أنه سكن في قطاع غزة، وعاش خلال السنوات الأخيرة في النمسا. إلا وسائل إعلامية فلسطينية قالت إن الحكم صدر بحق الشاب عبد الكريم أبو حبل (27 عاما).

ولفتت النيابة إلى أن "المحكمة أدانت الفلسطيني على خلفية قيامه بالتآمر، وحث آخرين على ارتكاب عمليات إرهابية في القدس".

وختمت أن "الإجراءات القانونية في النمسا انتهت قبل أسبوع حين حوكم هذا الفلسطيني وتم الحكم عليه بالسجن المؤبد".

الأيام، رام الله، 2017/8/1

٤٢. اختراق شركة سيبرانية بين زبائنها الجيش الإسرائيلي و"بنك هبوعليم"

هاشم حمدان: تمكن قراصنة من اختراق الشركة السيبرانية الأميركية "Fireeye"، وحصلوا على معلومات داخلية للشركة، بضمنها وثائق تجارية تتصل بزبائن الشركة في إسرائيل، بينهم "بنك هبوعليم" و"الجيش الإسرائيلي".

وعلم أن قيمة الشركة في "وول ستريت" تقدر بنحو 7.2 مليار دولار، وقد بدأ أسهمها بالتراجع قبل البدء بالتعاملات.

وجاء أن القراصنة نشروا "الغنيمة" التي حصلوا عليها في موقع "pastebin" الذي ينشر المستندات المجهولة، بما في ذلك روابط لإنزالها.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" فإنه بين المعلومات التي تمت سرقتها "أسماء مستخدمين ووثائق عمل ومراسلات مع زبائن، ومعلومات حساسة أخرى.

يشار إلى أن "Fireeye" تعتبر إحدى شركات السايبر الكبرى في العالم، وتقدم خدمات أمن معلومات لآلاف المؤسسات في أنحاء العالم. وتتخصص الشركة في حماية بنى تحتية حيوية وأمنية، إضافة إلى البنوك والمصانع. وكان لها دور في الكشف عن عشرات محاولات القرصنة والثغرات في منظومات الحاسوب.

عرب 48، 2017/7/31

٤٣. "نيويورك تايمز" تتوقع حرباً قريبة على غزة وتطرح ثلاثة خيارات لتفاديها!

واشنطن / وكالات: بات قطاع غزة لا يستبعد حرباً قريبة مع الاحتلال "الإسرائيلي"، مع الضغوطات المستمرة على نحو مليوني مواطن يعيشون في أكبر "سجن بشري"، وإن كانوا لا يرغبونها تقادياً للولايات التي ما زالت تلقي بظلالهم على أحوالهم المعيشية والاقتصادية من الحروب الثلاثة الماضية أعوام 2008 و2012 و2014.

صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، نشرت تقريراً يتحدث حول حربٍ قريبة بين غزة و"إسرائيل"، بعيداً عن رغبة الطرفين في جعل ذلك الخيار خارج المعادلة في الصراع الدائر في الوقت الحالي، كاشفةً عن 3 مخارج أمام الفلسطينيين و"الإسرائيليين" لتفادي الحرب القريبة.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن ذلك الصدى من احتجاجات واسعة من الفلسطينيين في القدس، وحمولات اعتقال وقتل لهم من قبل جنود الاحتلال، فضلاً عن اعتقالات لمسؤولين في حركة حماس في الضفة الغربية، هو أمر مشابه كثيراً لما سبق الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014.

ولفت التقرير إلى تحذيرات وجهها مستشار الأمن القومي في عهد رئيس الوزراء السابق أرييل شارون، جيورا إيلاند، من أن سياسة السلطة الفلسطينية الجديدة تجاه غزة، تدفع "حماس" لاتخاذ الخيار الوحيد لديهم، والتصعيد مع "إسرائيل"، لجذب انتباه المجتمع الدولي مرة أخرى.

زبدة التقرير، أوضحها إيلاند بثلاث طرق، يمكن فيها لكلا الطرفين حماس و"إسرائيل" بتجنب التصعيد الوشيك، إذ أن الحل الأول بيد "إسرائيل" التي ترفض التعامل مع أي حكومة تقودها حماس، إذ بإمكانها أن تنتقل عائدات الضرائب على البضائع التي يربطها بشعب غزة، إما عن طريق إشراف دولي أو باستخدام إيرادات الضرائب لدفع فاتورة الكهرباء.

أما الحل الثاني فهو بيد مصر التي يمكن أن تعمل على تصدير المزيد من السلع إلى غزة، مما يقلل من المبلغ الذي يفرضه الاحتلال ويزيد من الضرائب التي تفرضها حكومة غزة مباشرة.

أما الأخير فهو بيد حماس التي يجب أن تعمل على تشكيل هيئة إدارية جديدة في غزة، بقيادة شخصية خارج الحركة، والذي يمكّن "إسرائيل" والمجتمع الدولي من التعامل معها مباشرة لتحسين الحياة في غزة وتوقيع اتفاق هدنة طويل الأمد. وأعاد التقرير إلى أن إهمال الأزمات في غزة يؤدي إلى عواقب وشيكة تشهد احتمالات وجود نزاع جديد بين غزة و"إسرائيل"، غرضه سد الفجوة بين الضفة الغربية والقطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/31

٤٤ . نصره للأقصى... مظاهرة أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن

واشنطن . صادق بلال: تظاهر المئات لنصرة المسجد الأقصى أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة واشنطن، احتجاجا على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى ومحاولتها تهويد المدينة المقدسة، وشارك في المظاهرة عدة منظمات ومؤسسات إسلامية وأمريكية وفلسطينية. وعبر الكاتب السياسي الفلسطيني أسامة أبو رشيد عن غضبه حيال الانتهاكات الإسرائيلية ووجهه دعوة إلى الإدارة الأمريكية لوقف دعم الظلم الإسرائيلي الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. وقد كان لافتا مشاركة مؤسسات يهودية أمريكية رافضة للاحتلال الإسرائيلي في المظاهرة، وعبر ديفيد فيلمان القيادي البارز في منظمة نيتوري كارتا اليهودية عن رفضه لسياسات إسرائيل العنصرية، ودعاها للانسحاب من فلسطين. وأكد لرأي اليوم على حق الشعب الفلسطيني في استعادته أرضه ومقدساته. مضيفا أن ما تقوم به قوات الاحتلال من جرائم لا تقرها الأعراف الدولية والشرائع السماوية كما لا تقرها الكثير من المؤسسات الدينية اليهودية، وأكد على حرصه المشاركة في كل الفعاليات المناهضة للاحتلال الإسرائيلي. ولم ينسى المتظاهرون حصار غزة ودعوا إلى رفع الحصار عنها، واعتبروه حصار ظالم ونددوا بالصمت الدولي حيال الحصار الذي بات يفتك بالمرضى والأطفال وأثر على حياة سكان القطاع سلبا.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/31

٤٥ . "بي دي أس": 17 كنيسة أمريكية تقاطع "أنش بي" لتورطها بدعم الاستيطان

واشنطن: وقعت 17 كنيسة أمريكية على عريضة مقاطعة شاملة لشركة HP بسبب تورطها في دعم انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت حركة مقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها المعروفة دوليًا بـ B.D.S إن الـ 17 كنيسة وقعت على عريضة تنص على مقاطعة الشركة المذكورة بسبب دعمها لمنظومة الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي. واعتبرت الحركة أن هذا إنجاز يُضاف إلى سلسلة الإنجازات العالمية التي تحققت الحركة في مقاطعة الاحتلال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/7/30

٤٦. العطية: تصريحات العتبية أثبتت حقيقة الحملة على قطر... والحوار هو السبيل لإنقاذ مجلس التعاون

"قنا": أكد وزير الدفاع القطري، خالد بن محمد العطية، أن الحوار هو السبيل الوحيد لإنقاذ مجلس التعاون الخليجي، معتبراً أن "التصريحات الأخيرة لسفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتبية، عن تشكيل حكومات علمانية في المنطقة، أثبتت حقيقة الحملة على قطر، ومن يتدخل في شؤون الدول الأخرى ويعمل على تغيير عقيدة شعوبها".

وقال في مقابلة مع قناة "الجزيرة"، "إن مجلس التعاون الخليجي لا يقتصر على الدول الثلاث المحاصرة لدولة قطر، بل يشمل كل الدول الأعضاء فيه، وعليه، يقع على عاتق الدول الست في هذا المجلس، مسؤولية إنقاذ ما تبقى من هذا الكيان الفريد من نوعه في العالم العربي".

ولفت إلى أنه "حتى لو تراجعت الدول المحاصرة عن تجاوزاتها ضد دولة قطر وانتهت الأزمة، فإن الرأي العام لن ينسى أن السبب الرئيسي الذي أشعل فتيل هذه الأزمة المصطنعة، هو قرصنة موقع وكالة الأنباء القطرية، ونشر تصريحات مفبركة لأمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني".

كما أشار العطية إلى أن "السبيل الوحيد لإنقاذ مجلس التعاون الخليجي هو الحوار كما أوضح أمير قطر في خطابه الأخير، والذي أكد أن أمير دولة الكويت هو الراعي لأي حوار دبلوماسي"، لافتاً إلى أن "هذا الحوار مشروط برفع الحصار، وعدم المساس بالسيادة الوطنية لدولة قطر".

إلى ذلك، أوضح وزير الدفاع القطري، أن "أزمة سحب السفراء من الدوحة في العام 2013 لم تكن بسبب وقوف قطر في وجه الثورات المضادة للربيع العربي، فسحب السفراء وقع بعد وقت وجيز من تسلّم الأمير الحكم، والذي لم يُعطَ فرصة للكشف عن نواياه".

وفي الختام أشار إلى أن "مجلس التعاون الخليجي سيشهد تعديلات في نظامه الأساسي، الذي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار تشابك العلاقات الدولية التي تستدعي تحديدات واضحة في آليات فض المنازعات وتعريفات دقيقة للخط الفاصل بين ما يمس دول المجلس، وبين ما هو سيادي لكل دولة".

العربي الجديد، لندن، 2017/8/1

٤٧. اللوبي السعودي في الولايات المتحدة يقود حملة لتشويه قطر

الدوحة - الشرق: كشفت معلومات أنّ شركة "إكسيوس" للاستشارات والعلاقات العامة، والتي تتخذ من دولة الإمارات العربية مقراً إقليمياً لها، تقود حملة دولية مدفوعة الثمن لتشويه صورة قطر. ونشر حساب "مارك العربي" على تويتر أنّ "إكسيوس" بدأت الحملة الممولة ضد قطر مستعينة بشخصيات إسرائيلية، كاشفاً أنّ ممول حملة تشويه قطر هو رئيس اللوبي السعودي ومؤسسه في أمريكا سلمان الأنصاري، الذي يتولى تنظيم حملات العلاقات العامة لصالح الرياض في العاصمة الأمريكية واشنطن، وأكثر الشخصيات الداعمة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ولفكرة التطبيع السعودي مع إسرائيل.

وبينما يسعى الأنصاري، الذي يتقاضى الملايين من الرياض لترويج السياسة السعودية، إلى إقامة علاقات بين المملكة وإسرائيل، فإن صحيفة "ذا ناشيونال" الإماراتية الصادرة بالإنجليزية كشفت في تقرير لها أنّ "الحملة التي تعرضت لها دولة قطر في الولايات المتحدة حديثاً إنما أخذ بها اللوبي الإسرائيلي في واشنطن"، الأمر الذي يفتح الباب واسعاً حول ما إذا كان ثمة تعاون أصلاً بين اللوبي السعودي واللوبي الصهيوني في واشنطن.

ونقل تقرير لقناة "الجزيرة" على موقعها الإلكتروني أنّ اللوبي السعودي في الولايات المتحدة أطلق حملة إعلانية تلفزيونية مدفوعة ضد قطر، لافتاً التقرير إلى أنّ لجنة العلاقات العامة السعودية الأمريكية SAPRAC دفعت مبلغ 138 ألف دولار مقابل 7 مقاطع إعلانية مدتها ثلاثون ثانية في القنوات.

الشرق، الدوحة، 2017/8/1

٤٨. قطر تشكو دول المقاطعة لمنظمة التجارة العالمية

أحمد المصري: أعلنت قطر، اليوم الإثنين، أنها "تقدمت بشكوى رسمية إلى جهاز تسوية النزاعات التابع لمنظمة التجارة العالمية ضدّ الدول التي فرضت حصاراً عليها، وذلك "لخرقها القوانين والاتفاقيات".

وقالت وزارة الاقتصاد والتجارة القطرية في بيان اليوم، اطلعت عليه الأناضول، إن "دول الحصار قامت "بخرق القوانين والاتفاقيات الأساسية في منظمة التجارة العالمية، وخاصة القوانين المتعلقة بتجارة السلع والخدمات، بالإضافة إلى جوانب الملكية الفكرية ذات الصلة بالتجارة".

وقام مكتب دولة قطر لدى منظمة التجارة العالمية في جنيف ووفقاً للمادة الرابعة من التفاهم المعني بتسوية النزاعات في المنظمة، "بطلب المشاورات الرسمية مع كل من السعودية والإمارات والبحرين، وذلك من خلال مخاطبتهم برسائل تضمنت جميع المخالفات التي ارتكبتها تلك الدول بحق قطر"، بحسب البيان.

وقالت وزارة الاقتصاد إن الدول الخليجية الثلاث "قد اتخذت مؤخراً قرارات لم تقتصر على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة فقط، بل عملت أيضاً على فرض حصار بري عليها وإغلاق مجالاتها الجوية والبحرية أمامها، بشكل ينتهك الحقوق التجارية ليس لدولة قطر وحدها، وإنما لشركائها التجاريين أيضاً".

وقال الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة القطري إن "الإجراءات التعسفية التي اتخذتها دول الحصار تعد انتهاكاً صريحاً للأحكام والاتفاقيات والأعراف الدولية وتعتبر سابقة تحدث لأول مرة في إطار التكتلات الاقتصادية".

وأكد أن "وزارة الاقتصاد والتجارة ستتخذ كل الخطوات اللازمة على صعيد المنظمات الإقليمية الدولية للدفاع عن مصالحها الاقتصادية والتجارية وعن شركائها في تلك المجالات".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/31

٤٩. مجلس الوزراء السعودي: المطالب الـ13 لقطر لضمان استقرار المنطقة والعالم

جدة - "الحياة": شدد مجلس الوزراء السعودي على أن مطالب المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين الـ13 لقطر هي مطالب عادلة تضمن السلم والاستقرار في المنطقة والعالم، منوهاً خلال جلسته في جدة أمس، برئاسة نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، بما صدر عن اجتماع وزراء خارجية الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في المنامة حول أزمة قطر من تأكيد على المبادئ التي تم الإعلان عنها في اجتماع القاهرة، والتي تمثل الإجماع الدولي حيال مكافحة الإرهاب والتطرف وتمويله، وما أبدته الدول الأربع من استعداد للحوار مع قطر، شريطة إعلان الأخيرة رغبتها الصادقة والعملية في وقف دعمها وتمويلها للإرهاب والتطرف ونشر خطاب الكراهية والتحريض، والتزام عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى.

وأكد المجلس أهمية ما عبر عنه البيان من استنكار الدول الأربع لقيام السلطات القطرية المتعمد بعرقلة أداء مناسك الحج للمواطنين القطريين، وإشادة بالتسهيلات المتواصلة التي تقدمها المملكة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام.

وفي بداية الجلسة، رفع نائب خادم الحرمين الشريفين الشكر والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، على ما قام به من اتصالات بالعديد من زعماء دول العالم التي تكلفت والله الحمد بإعادة فتح المسجد الأقصى وإلغاء القيود المفروضة على الدخول إلى المسجد، وأسهمت في إعادة الاستقرار والطمأنينة للمصلين والحفاظ على كرامتهم وأمنهم، انطلاقاً من حرص المملكة على حق المسلمين في المسجد الأقصى وأداء عباداتهم فيه بكل يسر واطمئنان وضرورة احترام قدسية المكان.

الحياة، لندن، 2017/8/1

٥٠. قرقاش: العزلة ليست خياراً راشداً

أكد الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية أن طول الأزمة سينعكس على العديد من الآراء المتحمسة وأن العزلة لا يمكن أن تكون خياراً راشداً. وقال قرقاش عبر «تويتر»: مشاهداتي الإعلامية في الأزمة تشير إلى زيادة أهمية التواصل الاجتماعي بالصحافة التقليدية والفضائيات، الأخيرة تقلصت قدرتها على الحشد والتأثير. وأضاف، برغم أن الإثارة قد تجذب لوهلة إلا أن الرأي المدروس والعاقل يبقى أكثر تأثيراً، وأرى أن اللغة المحترمة الرصينة هي التي تقود الحوار الجدي وتحركه. وأوضح أن، التخندق المتوقع في المواقف لن يستمر، فطول الأزمة سينعكس على العديد من الآراء المتحمسة وسرعان ما ستدرك أن العزلة لا يمكن أن تكون خياراً راشداً.

الخليج، الشارقة، 2017/8/1

٥١. الكويت تؤكد استمرار وساطتها لحل الأزمة مع قطر

الكويت - الحسيني البجلاتي، وكالات: رحب مجلس الوزراء الكويتي بما ورد في بيان الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، في المنامة الأحد، من إشادة بجهود أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد ودوره الخير في التوسط، بما تعكسه هذه المساعي الإيجابية وحرصه الصادق على وحدة الصف الخليجي والعربي لأرب الصدع بين الأشقاء، فيما أكد نائب وزير الخارجية خالد الجارالله، استمرار الكويت في وساطتها بين الأشقاء في السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة وقطر من جهة أخرى لإيجاد حل للأزمة الخليجية.

وأعرب المجلس في جلسته التي عقدت أمس الاثنين برئاسة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر مبارك، عن أمله في أن تسهم هذه المساعي في احتواء الخلاف وتأكيد لحمة دول مجلس التعاون الخليجي وشعوبه.
من جهة أخرى، أكد نائب وزير الخارجية خالد الجارالله، استمرار الكويت في وساطتها بين الأشقاء في السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة وقطر من جهة أخرى لإيجاد حل للأزمة الخليجية.

الخليج، الشارقة، 1/8/2017

٥٢. فتوى تحرم إيواء أو دعم عناصر "داعش"

لندن: في إطار مساعي فصائل المعارضة السورية النأي بنفسها عن عناصر «تنظيم داعش»، أصدر «المجلس الإسلامي السوري» فتوى حول إيواء عناصر «داعش» الذين يفرون خلال المواجهات من مناطق سيطرة التنظيم، ويحاولون اللجوء إلى مناطق سيطرة بقية فصائل المعارضة السورية.

وقال المجلس في بيان له أمس أنه «لا يجوز إيواء أفراد تنظيمات الغلاة، كتنظيم الدولة (داعش) ونحوهم، ولا التعاون معهم، بل يُسلم من وُجد منهم إلى الجهات القضائية والشرعية الثورية للتعامل معهم».

وأضاف المجلس أن «هذه التنظيمات ليست فئات باغية لها تأويلها السائغ، ولا جماعات منحرفة تتصف بصفات الخوارج وحسب، بل تجاوزت ذلك كلّه حتى أصبحت كياناً مختلفاً مختزقاً يستخدمه أعداء الإسلام في ضرب أهل السنّة»، مطالباً الحذر في التعامل معهم. وأكد البيان أنه «لا تجوز إعاقة الفارين من المعارك ولا إيواؤهم ولا نصرتهم».

وحول النساء والأطفال، أفادت الفتوى بأنه لا يجوز قتلهم ولا الاعتداء عليهم «باستثناء المرأة البالغة التي شاركت في القتال أو باشرت أو تسببت في قتل المسلمين أو أسرهم، فيجوز قتلها وقتلها».

واختتم البيان الفتوى أنه من «أعلن التوبة من فكر الخوارج قبل أن نقدر عليه، وقبل أن يقع عليه ما يضطره للخروج من أرضهم، فيجوز استقباله والكف عنه، لكن مع أخذ الحيطة والحذر».

ويضم «المجلس الإسلامي» قرابة 40 هيئة ورابطة إسلامية من «أهل السنّة والجماعة» في الداخل والخارج، ومن ضمنها الهيئات الشرعية لأكبر الفصائل الإسلامية في سورية، ويترأسه الشيخ أسامة الرفاعي.

وتأسس «المجلس الإسلامي السوري» عام 2014 بغرض تكوين «مرجعية سنّية» تجمع الهيئات الشرعية والمنظمات الإسلامية السورية. ويتكون من 128 عالم دين وداعية إسلامياً يدعمون «الثورة السورية ويسعون إلى توحيد الموقف الصادر عن العلماء في الفتاوى والقضايا ذات الشأن السوري العام وأمام الدول والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية». وأكد المجلس عند تأسيسه أنه ليس هيئة سياسية، ولا يضم أي فصيل عسكري.

الحياة، لندن، 2017/8/1

٥٣. هل يمكن البناء على انتصار القدس؟

هاني المصري

لا يوجد خلاف يذكر بين الفلسطينيين حول أن ما حدث في النصف الثاني من شهر تموز انتصار ملموس على الاحتلال. أما الخلاف فهو حول حجم الانتصار، وأسبابه، ومن له الفضل في تحقيقه. فهناك من يعتبره انتصاراً أكبر من حجمه، وآخر يقلل من شأنه. وهناك من يعطي الفضل لأصحابه من أهل القدس، وآخر يعطيه لغيرهم.

ما تحقق انتصار صغير، ولكنه ذو مغزى كبير، وهو معركة واحدة ضمن حرب طويلة، لذلك لا يجب أن تأخذ الفلسطينيين نشوة الانتصار وتمنعهم من رؤية الواقع بكل مخاطره وتعقيداته، لا سيما المحاولات والمخططات الإسرائيلية الرامية إلى خطف الانتصار، التي لاحظنا تجسيداتا حتى اللحظة الأخيرة من خلال محاولة الإبقاء على إغلاق "باب حطة"، وتحديد أعمار من يحق لهم دخول الأقصى، إضافة إلى مهاجمة المصلين والمحتفلين بالنصر، للتأكيد بأن إسرائيل رغم اضطرارها للتراجع لا تزال هي صاحبة السيادة.

في هذا المقال سأحاول التركيز على الإجابة عن سؤال: هل يمكن البناء على هذا الانتصار، وإذا كان ممكناً كيف يمكن تحقيق ذلك؟

لنبدأ بالتأكيد على أن أهم الدروس المستفادة من "انتفاضة القدس" هو أن القضية الفلسطينية لا تزال قضية مركزية في المنطقة، كما يدل حجم الاهتمام السياسي والإعلامي، وحجم التحركات الشعبية في المنطقة العربية وعلى امتداد العالم، وخصوصاً في الأردن الذي شهد حالة من الغليان الشعبي ما قبل وبعد اغتيال الأردنيين على يد حارس السفارة الإسرائيلية.

لقد تأكد باللموس الآن أن القضية الفلسطينية لا تزال حية وعامل عدم استقرار في المنطقة، تتراجع حيناً وتتقدم حيناً آخر، ولكنها تحتفظ دائماً بموقع متقدم في سلم الأولويات. وستترك هذه الحقيقة

بصماتها على كل ما يجري تخطيطه من بعد قمة الرياض (الأميركية العربية الإسلامية)، إلى خطة إدارة ترامب لإحياء ما يسمى عملية السلام، ومحاولة فرض الحل الإسرائيلي بلكنة أميركية للقضية الفلسطينية.

تتضح أبعاد ما سبق بعرض أسباب الانتصار التي يمكن تلخيصها بمبادرة المقدسين بقيادة رجال الدين والنشطاء، وبدعم من الشعب الفلسطيني، وخاصة من داخل أراضي 48 من دون خضوعهم للالتزامات وحسابات القيادة السياسية، والتحاق القيادة والقوى بالتحرك الشعبي، وتوفير الغطاء السياسي له، لدرجة الإعلان عن وقف جميع الاتصالات السياسية، بما فيها التنسيق الأمني، مما وفر حالة إجماع وطني قلّ نظيرها منذ وقوع الانقسام الأسود حتى يومنا هذا، إلى جانب خشية أميركا وإسرائيل من عودة القضية الفلسطينية إلى مكانها السابق في سلم الأولويات العربية، ومن تحول التحرك الشعبي إلى انتفاضة عابرة للحدود والقارات، بما يؤدي إلى إحباط خطة تل أبيب وواشنطن لاستكمال تهويد وأسرلة القدس والأقصى وبقية أنحاء الضفة الغربية، ولتطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية تحت غطاء الحل الإقليمي، وتمرير "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية، وترك احتمال العدوان الإسرائيلي على لبنان وغزة مفتوحًا، على أساس أنه لا يمكن أن تخوض إسرائيل معارك عديدة على جبهات عدة في وقت واحد.

إن ما يجعل إمكانية اندلاع هبات وموجات انتفاضية تحت عناوين مختلفة واردة بقوة أن نقاط ومواضيع الاحتكاك مع الاحتلال كثيرة جدًا في القدس وخارجها وأكبر من مسألة بوابات وكاميرات، وسيعمل نتنياهو على خطف الانتصار بأشكال عدة، منها: تشديد الإجراءات بالترديج، والاستعداد لضم مستوطنات للقدس، وإخراج مناطق فلسطينية منها، وتبني فكرة "تبادل" "وادي عارة" مع الكتل الاستيطانية، ومحاولة إيقاع الفتنة بين الفلسطينيين وبينهم وبين العرب.

في هذا السياق يجب أن نعترف بصعوبة البناء على ما تحقق إذا لم يتم الاحتفاظ بأسباب الانتصار المذكورة وغيرها، والمراكمة عليها. وهنا تكتسب مسألة تشكيل قيادة موحدة في القدس من رجال الدين والفعاليات والقوى المتواجدة أهمية كبيرة، شرط أن تحتفظ بحرية حركة نسبية عن القيادة، لأن خضوعها بالكامل للقوى الفلسطينية المتحكمة وللقيادة سيجعلها معرضة للضغوط، ومرشحة للاستجابة لها بحكم المسؤوليات والالتزامات والمصالح، لا سيما بعد تاريخ طويل لا يزال ماثلاً من الأوهام والرهنات على نجاح مسار أوسلو رغم ما انتهى إليه من وضع كارثي، وعلى إمكانية بناء دولة تحت الاحتلال، سواء في الضفة التي تخضع للاحتلال المباشر، أو في قطاع غزة الذي يخضع لاحتلال غير مباشر عبر الحصار والعدوان.

كما أنه ليس من السهل البناء على ما تحقق ما لم يتم إدراك أهمية الوحدة والإجماع الوطني، وما يتطلبه ذلك من إنهاء للانقسام، وهذا صعب، لأن جماعات مصالح الانقسام الذي تعمق أفقياً وعمودياً، تلتقي مع جماعات مصالح الاحتلال في إيجاد بنية سياسية اقتصادية ثقافية أمنية، وشبكة من العلاقات والقوانين والتشابكات والالتزامات التي لا يمكن تفكيكها وضربها بضربة واحدة وبسرعة، مع الإشارة إلى أن تأثير الانقسام على القدس التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي المباشر دون تأثير وتواجد للسلطتين المتنازعتين أقل بشكل ملموس، ما يعطي فرصة لتقديم نموذج وحدوي هناك.

إن تحقيق "نموذج القدس الوحدوي" يساعد على إنهاء الانقسام الذي يتطلب إنهاء جذرياً بلورة رؤية شاملة تدرك أن إنجاز الوحدة لا يمكن أن يتم إلا في سياق الكفاح لتحقيق الأهداف والحقوق الوطنية ضمن عملية تراكمية تدرجية، يجب أن يكون هدفها النهائي (تجاوز اتفاقات أوسلو وقيود الواقع الراهن بصورة جذرية) معروفاً منذ البداية.

إن البناء على ما تحقق ممكن رغم صعوبته، لأنه يستجيب للحاجة الفلسطينية العامة والملحة التي تتطلب البناء على ما تحقق من أجل الحفاظ على ما تبقى من وجود فلسطيني على أرض فلسطين، وحماية القضية والحفاظ على المكاسب والإنجازات المعرضة للضياع إذا لم يتم شق المسار الجديد. ويتعزز ذلك إذا وصل الرئيس محمود عباس موقفه إبان "الانتفاضة"، الذي يرجع إلى أسباب عدة، منها ما يتعلق بزخمها، وبخيبة أمله من قمة الرياض وإدارة ترامب وحكومة نتنياهو، بحيث يكون ليس مجرد موقف تكتيكي، وإنما بداية عهد جديد وسياسة جديدة يمكن أن تبدأ بحل حركة حماس للجنة الإدارية بالتزامن مع وقف الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة، وفتح حوار وطني لوضع الرؤية الشاملة، والاستراتيجية السياسية والنضالية المناسبة لمواجهة المخاطر والمستجدات وتوظيف الفرص، والاتفاق على أسس الشراكة المطلوبة.

فإسرائيل تعتقد أنها في سباق مع الزمن، وتحاول أن تستكمل تحقيق أهدافها قبل أن تنتهي الفرصة التاريخية المتاحة جراء ما تعانيه الأوضاع الفلسطينية والعربية من تمزق وحروب داخلية، وتنافس بين المحاور المختلفة.

وما يزيد الوضع صعوبة أن القيادة أعلنت أن قرارها بوقف الاتصالات مؤقت ومرهون بإعادة الأمور إلى الوضع السابق قبل الرابع عشر من تموز، وكأنه وضع مثالي أو جيد، بل هو وضع سيئ جداً ويتدهور باستمرار، ولا يمكن وقفه إذا لم تتوفر القناعة بأن الاستراتيجيات التي اعتمدت، سواء فيما يتعلق باعتبار المفاوضات أو المقاومة كخيار وحيد، قد وصلت إلى طريق مسدود لا يمكن فتحه من دون امتلاك الجرأة لتغييرها بشكل جوهري.

إن ملامح بدء مرحلة جديدة تتكاثر، ويجب الاستعداد لها ومواكبتها حتى لا تتجاوزنا الأحداث بتعمق الواقع الحالي، عبر تكريس الحكم الذاتي ضمن معازل منفصلة عن بعضها البعض في الضفة الغربية مع استمرار السيطرة الإسرائيلية من النهر إلى البحر، وكيان منفصل محاصر وعلى حافة الهاوية في قطاع غزة لا يرتقي إلى دولة، ولا طبعاً إلى قاعدة ارتكاز لمواصلة التحرير. الرهان يبقى معقوداً دائماً على الشعب الذي حمى القضية الفلسطينية منذ بداية الغزوة الصهيونية رغم الأهوال والمخاطر، وكما تأكد من خلال تطير ملحمة القدس التي أكدت أن من يراهن على الشعب يربح ومن يراهن على الغير يخسر.

القدس، القدس، 2017/8/1

٥٤. يا فخامة الرئيس عباس: مستشاروك لن يقولوا لك إنهم مزقوا صورتك بالقدس

نادية عصام حrchش

بعد انتهاء أزمة الأقصى بموضوع إغلاق البوابات ووضع البوابات الحديدية، وذلك بعد التنكيل المستمر بأبناء القدس لأسبوعين متواصلين، وبعد تدخلكم بالموضوع بعد أسبوع من تفاقمه، وكان هذا يحسب لكم، فمع الأسف، نحن لا نسمع منكم إلا ما ندر.

ولكن موقفكم بهذه الأزمة بعد أسبوع من اندلاعها كان أفضل من غياب واضح وصارخ للسلطة بهذه الأزمة وغيرها. إلا أنني لا أخفيك أننا في القدس نئسنا من طلب المساعدة من رام الله أو من الخليج.

فلقد احتسبنا أمرنا إلى الله منذ علمنا أن لا حسيب لنا إلا الله. فالقدس لم يبق بها عائلة إلا وطالها تنكيل الاحتلال من هدم بيت أو تهديد بهدم بيت، ومن اعتقال، ومن قتل. فالحمد لله كل أساليب التنكيل المباحة والمستباحة صارت جزءاً من يومنا في هذا البلد منذ أوصلو.

والأقصى منذ تشديد الهجمات عليها مستباح من فرق المستعمرين المتطرفين بكل فرصة متاحة. والحقيقة لن أرجع لما نسب إليكم من إدانة لعمليات ونعتها بالإرهابية، وللحقيقة طيلة عشر سنوات من حكمكم لا يجعلني أستغرب. ولكن ما حصل من موقفكم الأخير جعلني استبشر ببعض الخير، وقلت في نفسي، لعل نبض الشارع أثر فيه، لعلكم فهمتم أن القدس والأقصى كيان واحد، وأبناء هذه المدينة بالفعل يستميئون من أجل نصره هذا المكان، فوجوده من وجودهم، واغتصابه هو اغتصابهم. وبما أنه وبالفعل تبين أنكم كنتم مهتمين وتريدون معرفة ما يجري على الأرض من خلال مهاتفتكم لمراسلة تلفزيون فلسطين، والذي هو التلفزيون الرسمي لسلطتكم، الحقيقة ولأول مرة وبكل صدق أكتشف وأتأكد أنه يتم تضليلك من الإعلاميين.

في السابق كنت أعتقد جازمة أنه لا بد أن تكون المشكلة بفريق المستشارين. ولكن بعد سماعي بالأمس لمراسلة تلفزيون فلسطين وهي تقول لك بالحرف الواحد: " كل الناس اللي أخذتهم عالهاء أشادوا بموقفك ... مشهد البكاء والدعاء على عتبات الأقصى تحول لفرح بدعمك... الشارع ما كان مفصل إلا بدعمك إلا بموقفك اللي حرف المسار تماما. الفلسطينيون بأسبوعين ما كانوا بقدرنا يحققوا هذا النصر لولا دعمك، لولا موقفك..."

السيد الرئيس،

بعد سماع هذه الكلمات تأكدت أن ما يجري هو عملية تضليل لسيادتكم. فمن الطبيعي أنكم إذا ما سمعتم هذا الكلام ستصدقونه وستقبحون، وإذا ما كانت مراسلة صغيرة قالت لكم هذا الكلام، فما الذي يقوله لكم رئيسها وطواقم الإعلاميين الذين تدفع خزينة السلطة رواتبهم. ولكن وبصدق أتمنى أن تصلكم كلماتي هذه، ولن أستغرب إن لم تصلكم أبدا، ولكن عليّ القول بما يمليه عليّ ضميري الإنساني أولا.

السيد الرئيس،

أبناء القدس وقفوا وقفة أسود بنسائهم ورجالهم وأطفالهم طيلة أسابيع، بلا نصر إلا من رب ديب الإيمان بحقهم في قلوبهم فنصرهم. كنت أتمنى أن نشعر بأن هناك قيادة وسيادة وراءنا كمقدسيين تتقاذفهم سلطات الاحتلال تنكيلا وقتلا على مرأى ومسمع سلطتكم وما من مجيب وما من سميع.

السيد الرئيس،

أنا كمعظم الشعب، باستثناء أولئك الذين تسمع منهم مباشرة، يئسنا منذ زمن وفقدنا الأمل بحل قادم من السلطة.

ما جرى بالقدس كان خال من كل ما للسلطة يد به.

السيد الرئيس،

عندما حاول أحدهم رفع صورتك، تم زقه وتمزيق الصورة قبل التكبير برفعها.

لم يرفع غير علم فلسطين يا سيدي.

ولم يطلب أبناء القدس المساعدة إلا من أنفسهم.

تناوب المقدسيون على السهر وتقديم الطعام والشراب طيلة أسبوعين بلا كل ولا عناء.

شعر المقدسيون أنهم أيتام، فتكافلوا وتكفلوا ببعضهم، وعرفوا أن ظهرهم لن يحميه إلا سواعدهم وجدران مدينتهم.

والله يا سيدي الرئيس أن من يقول لك إن المقدسيين شاكرين لك فهو كاذب مضلل. لقد غابت في تلك الأسابيع كل إشارة سيادية سلطوية إلا من إصرار أبناء حارات القدس المختلفة بوقفهم بسجادة

صلاتهم أمام الجنود المدججين بالسلاح والهراوات. لقد مل الشعب يا سيدي من الخذلان والاتكال على من يأتي لإنقاذنا، حتى ولو كان ذلك الذي نستجديه ولي أمرنا، فليس للقدس قلب بلا الأقصى وهذا لا يعيه إلا من يعرف معنى أن يكون ابن هذه المدينة.

لقد غبت يا سيدي الرئيس، كما تغيبت دائماً، فالقدس لم يبق من تهويدها إلا سيطرتهم على المسجد الأقصى، ونحن في القدس نعيش تحت بساطير الذل الإسرائيلي متمسكين بنبض هذا المكان، متنازلين عن كل ما يربطنا بالعيش الكريم، أبناءنا يهانون ويدلون، يسحلون ويضربون ويعتقلون أماننا ولا نستطيع التفوه حتى بكلمة، تفجع الأمهات بأبنائهن عنوة، ونضمد جروحنا بدموعنا، ولكن الأقصى يبقى نبضنا، فلم نكن لننتظر المغيث.

لقد خدعوك أيها الرئيس أن قالوا إننا لم نكن لنصمد بدونك، وخدعوك عندما قالوا إننا نحارب بهمتك.

لقد افتقدناك منذ افتقدناك في كل أزمة.

ولكني اليوم أعي تماماً، أنه يتم تضليلك، وما سمعناه من مكالمة هاتفية بينك وبين الإعلامية، كان محاولة لتضليلنا نحن حتى معك.

فلأجل كلمة حق أخيرة ... الشعب فقد ثقته بالسلطة منذ مدة طويلة. وما جرى بالقدس كان وقفة شعب عاش الذل حتى تم دوسه، فانتفض لأنني كما قلت سابقاً، إن الأقصى قلب القدس، وبدون هذا القلب يعي المقدسيون أن القدس خراب. ويكفيننا ما نعيشه من خراب يأكل فينا منذ عقود.

وإذا ما قرأت كلماتي هذه، أتمنى أن تصلكم قضية نيفين عاودة التي قتلت لأنها فضحت سلسلة فساد لم تترك باباً إلا دقته من مؤسسات السلطة ووزاراتها ... ولم يسمع لها أحد... فقتلوا ليسكتوها إلى الأبد.

فقضية نيفين كقضية القدس، قضية حق أضعه الخذلان وقتله الفساد. ولكن للقدس أهل استيقظوا قبل فوات الأوان، فنصروا مدينتهم، فنصرهم الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/31

٥٥. قراءة سياسية في الهبة الشعبية الفلسطينية

ماجد كيالي

شهدت مدينة القدس هبة شعبية جديدة هي الثانية من نوعها، بعد «هبة النفق» (1996)، التي حصلت أيضاً في عهد بنيامين نتانياهو الأول في رئاسة الحكومة الإسرائيلية (1996 - 1999)، بسبب قيام سلطات الاحتلال بحفر نفق تحت المسجد الأقصى. وللتذكير فقد استخدمت في الأولى،

التي استمرت لثلاثة أيام، الأسلحة النارية، بحكم مشاركة رجال الأمن الفلسطينيين، ما نجم عنه مصرع 67 فلسطينياً مقابل 17 إسرائيلياً، فإن الثانية، التي استمرت لأسبوعين (14-28 / 7)، غلب عليها طابع المواجهة الشعبية السلمية، رغم مصرع 15 من الفلسطينيين وخمسة إسرائيليين.

في القراءة السياسية من الجهة الفلسطينية، لعل أهم ما يمكن ملاحظته في هذه الهبة، أولاً، أن الفلسطينيين، هذه المرة، اعتمدوا على إمكاناتهم الذاتية، أي قوة الإيمان والتصميم لديهم، لا سيما القدرة على تحشيد كتل شعبية كبيرة، في الاعتصامات والتظاهرات وأداء الصلوات، على امتداد أيام الهبة الـ 14، وفي مختلف الأماكن التي أمكن الوصول إليها، في المدينة القديمة في القدس أو في الطريق إليها. ولعل هذا الوضع هو الذي أربك إسرائيل، وقيد جبروتها، وحيد قدرتها على استخدام قواتها العسكرية في مواجهة المنتفضين السلميين المحتشدين في الشوارع كاسرين هيبة الجيش الإسرائيلي. ثانياً، لم ترفع في هذه الهبة أية أعلام فصائلية، فقط العلم الفلسطيني كان هو الراية التي جمعت كل الفلسطينيين، ما أعطى لهذه الهبة قيمة وطنية عالية. ثالثاً، جسدت هذه الهبة وحدة الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، أي أن فلسطيني القدس لم يتركوا لوحدهم في هذه المعركة، إذ كان فلسطينيو كل مدن وقرى الضفة معهم، وكذلك فلسطينيو 48 كانوا في مقدم المشاركين في الدفاع عن القدس وتحدي سلطات الاحتلال، من دون فرق بين مسلم أو مسيحي.

رابعاً، حصل، هذه المرة أيضاً، نوع من الانسجام بين موقف القيادة الفلسطينية (وهي هنا قيادة المنظمة والسلطة و«فتح») والشوارع الفلسطيني، وتمثل ذلك في مسارعة هذه القيادة إلى رفض الإجراءات الإسرائيلية رفضاً مطلقاً، وإعلان وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وإشهار يوم الجمعة يوم غضب فلسطيني، وهذا كله ساهم في إنجاح الهبة، واستنهاض الروح الكفاحية عند الفلسطينيين، وتقويت الأهداف الإسرائيلية. خامساً، على الصعيد العربي والدولي كان ثمة تعاطف كبير مع هبة الفلسطينيين، الشعبية والسلمية، ما أدى إلى عزل إسرائيل، وإظهارها مجدداً على حقيقتها كدولة استعمارية واستيطانية وعنصرية ودينية، الأمر الذي أربك موقفها، وجعلها في ما بعد تتراجع عن كل إجراءاتها التعسفية والاحتلالية، فيما اعتبر انتصاراً لإرادة الفلسطينيين في هذه الجولة. سابعاً، ربما أن هذه الهبة تعطي درساً للقيادة الفلسطينية، أو تدفعها إلى مراجعة تجربتها وخياراتها، فهي المسؤولة عن عقد اتفاق أوسلو (1993)، الذي مكّن إسرائيل من التلاعب بحقوق الفلسطينيين في أرضهم، بإغفال أو تأجيل البت في القضايا الأساسية (القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود)، وهي التي حصرت خياراتها منذ ربع قرن في المفاوضات، من دون اعتماد خيارات بديلة أو موازية، ورضخت لعلاقات التنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية، وقيدت قدرة الفلسطينيين على الكفاح حتى بالأشكال

الشعبية، فضلاً عن استمرارها الواقع وحوؤها دون تطوير وتفعيل وإعادة تأهيل كيانات المنظمة والسلطة والفصائل.

ومن باب المراجعة النقدية قد يجدر التذكير أن الانتفاضة الثانية (2000 - 2004)، كانت اندلعت بسبب انتهاك آريل شارون حرمة المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، والتي سرعان ما تحولت مواجهات مسلحة، ما نجم عنه مصرع حوالي 5000 من الفلسطينيين مقابل 1040 من الإسرائيليين، مع قيام إسرائيل باستخدام قواتها العسكرية، ومعاودة احتلال مدن الضفة، والشروع ببناء الجدار الفاصل، وتعزيز بناء المستوطنات، والحد من وصول الفلسطينيين إلى القدس، وإغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها.

في المقابل، فإن أعلى تجليات الكفاح الفلسطيني كانت تجلّت في الانتفاضة الأولى (1987 - 1993)، وفيها كانت القدس بمثابة عاصمة فعلية للفلسطينيين ومركزاً قيادياً للانتفاضتهم، لا سيما مع وجود القيادة الرسمية في الخارج (وقتها)، ومع بروز شخصيات مقدسية ذات صدقية، كان على رأسها المرحوم فيصل الحسيني. وبرز في تلك الفترة مركزان فلسطينيان اضطلعوا بدور كبير في تلك الانتفاضة، الأول، هو المسجد الأقصى، إذ باتت صلاة الجمعة، التي كان يحتشد فيها مئات ألوف الفلسطينيين، بمثابة واحدة من أهم مظاهر الانتفاضة ورفض الفلسطينيين للاحتلال، والتحريض على المقاومة. والثاني، «بيت الشرق»، الذي كان بمثابة مركز توجيه للانتفاضة، وكمعبّر عن الفلسطينيين في الأرض المحتلة، إذ بات مقراً يزوره وزراء أجنبية وسفراء وقناصل ومراسلو وسائل إعلامية.

والقصد من هذه المقارنة أن الهبة الشعبية الحاصلة في القدس مؤخراً تشبه كثيراً الانتفاضة الأولى، في حين إنها تفتقر عن الانتفاضة الثانية، ما يؤكد أن هذا الشكل هو الأكثر تناسباً مع إمكانات الفلسطينيين، وظروفهم الصعبة، والشكل الأجدى، والطويل النفس، الذي يمكنهم من تحقيق مكاسب بالتدرج على إسرائيل، وضمن ذلك الاستثمار في تناقضاتها السياسية والاجتماعية والثقافية، واستدرار تعاطف العالم مع قضيتهم العادلة، وهو أمر ضروري لهم للتعويض عن الخلل في موازين القوى. ونجم عن كل ذلك أن الانتفاضة الأولى حيّدت التفوق العسكري لإسرائيل وكشفتها على حقيقتها كدولة استعمارية وعنصرية، وحرمتها من تبجحها بكونها دولة حديثة وديموقراطية ومن احتكارها مكانة الضحية، وهو الأمر الذي لم يحصل في الانتفاضة الثانية، التي أظهرت فيها الفصائل الفلسطينيين وكأنهم يملكون قوة، وكأنهم في دولة مستقلة، بل ويخوضون حرباً، كجيش في مقابل جيش.

أما من جهة إسرائيل، فقد كانت في هذه المواجهة، وكالعادة، هي الجهة المعتدية، والمسؤولة عن المواجهات الحاصلة، على رغم العملية التي أودت بحياة جنديين في الجيش الإسرائيلي (7/14)، الذين صدف أنهم من الفلسطينيين (الدروز) من الذين يخدمون في الجيش. فبغض النظر عن رأينا في تلك العملية، وجدواها، لا سيما في الظروف الراهنة، فإن مسؤولية إسرائيل تنبع، أولاً، من اعتبارها دولة استعمارية واستيطانية وعنصرية، وهذا كله، مع السياسات الناجمة عنه، يشكل عدواناً على حقوق الفلسطينيين وأراضيهم ومواردهم، وعلى هويتهم وحاضرهم ومستقبلهم. وثانياً، لأن الذين تم استهدافهم في العملية المذكورة استهدفوا فقط لأنهم جنود في جيشها، أو في أجهزتها الأمنية، أي جنود احتلال، وليسوا مدنيين، وليس لأي سبب آخر. وثالثاً، لأن الجنود المستهدفين وجدوا في المكان الذي لا ينبغي أن يكونوا فيه، أي في باحات المسجد الأقصى، وليس خارجه، وفي ذلك انتهاك لمقدسات الفلسطينيين واستنزاف واضح ومتعمد لهم، لا سيما أن إسرائيل ومستوطنيتها المتطرفين، الدينيين والقوميين، يتحدثون صراحة عن نيتهم السيطرة على المدينة القديمة (داخل السور) وهدم المسجد الأقصى وإقامة ما يسمونه «الهيكل الثالث».

بيد أن إسرائيل، التي تمتلكها روح الغطرسة والعصبية والقوة، تنتكر لهذا الواقع، لأنها تنتكر أصلاً لحقوق الشعب الفلسطيني، باعتبارها أن فلسطين/إسرائيل «أرض الميعاد» خاصتها، التي وعد بها «الرب» شعبه المختار، وهي التي تدّعي الحداثة وأنها واحة العلمانية في صحراء الشرق الأوسط! طبعاً لا تتحصر المعركة داخل المدينة القديمة (داخل السور) التي يجري الصراع فيها على كل شبر، وإنما يشمل تغيير طابع القدس الشرقية بمجملها، وضم المستعمرات المجاورة، لا سيما معاليه أدوميم، كبرى مستعمرات الضفة، بحيث تصبح القدس ممتدة من جهة الشرق إلى البحر الميت ومن جهة الشمال إلى رام الله، ما يقطع الضفة الغربية إلى قسمين، شمالي وجنوبي، ناهيك عن مصادرة أراضي المدن المجاورة مثل بيت جالا وبيت ساحور وبيت لحم، التي يقضم الجدار الفاصل والطرف الالتفافية مساحات واسعة منها.

الفكرة هنا أن إسرائيل، في هذه المعركة، لم تستطع أن تقرض إرادتها السياسية على الفلسطينيين، على رغم قوتها العسكرية العاتية، وأنها لم تستطع الاستثمار في هذه الظروف الدولية والإقليمية والعربية المواتية لها، للمضي في مخططاتها إضعاف الفلسطينيين، وتهويد القدس، وفرض سيادتها على المدينة القديمة، على نحو ما تتمنى أو تقترض.

وباختصار هذه معركة نجح الفلسطينيون فيها، بفضل وحدتهم، ويقظتهم السياسية، واحتكامهم لقدراتهم الخاصة، من دون مبالغات أو توهامات، ولأنهم بأن يتم الاستثمار في ذلك، لمواجهة مختلف

التحديات الإسرائيلية، فما زالت القدس والأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال، وما زال الفلسطينيون في مواجهة إسرائيل كدولة استعمارية واستيطانية وعنصرية ودينية.

الحياة، لندن، 2017/8/1

٥٦. انتفاضة القدس: الصور والرموز والتداعيات

عبد الله السناوي

للصور والرموز تأثيراتها العميقة على أي سيناريو محتمل لمستقبل القدس، أحد المفاتيح الكبرى للقضية الفلسطينية.

أفضت النتائج المباشرة للمواجهات، التي خاضها المقدسيون للدفاع عن حرمة المسجد الأقصى مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، إلى رفع منسوب ثقة المواطن الفلسطيني العادي في نفسه وقضيته ومستقبله، فالنصر ممكن إذا ما توافرت الإرادة العامة والجدارة الإنسانية بالتحديد رهنا بالاستعداد لبذل التضحيات.

على عكس تيار الريح السياسي في العالم العربي أثبت المقدسيون أننا لسنا ضعفاء إلى حد استباحة الحرمات والمقدسات والحقوق دون رادع، وأن إسرائيل ليست قوة خارقة للطبيعة تهبط إجراءاتها كعواصف لا راد لها.

بأي معنى سيأسى لحقت بإسرائيل هزيمة موجهة في صراع الإرادات على مستقبل المدينة المقدسة، لكنها ليست المواجهة الأخيرة.

في نفس التوقيت صادق «الكنيست» بالقراءة الأولى على مشروع قانون «القدس الموحدة»، يضع شروطا تعجيزية على أي انسحاب منها في حال التوصل إلى اتفاق تسوية بشأنها.

المعنى خشن وصريح، فإسرائيل غير مستعدة ولا مهيأة لأي تراجع عن خططها بتهويد المدينة المقدسة والمواجهات سوف تطول.

من هنا يكتسب انتصار «انتفاضة القدس» أهميته التاريخية من إثبات حجم الضرر الذي يلحق بإسرائيل، إذا ما تمادت في سياسات التهويد والتكثير العنصري.

فضلا عن أنها وضعت خطأ أحمر عربيا في الهواء، يمنع أي مقايضة على القدس، أو تنازل عنها، وإلا فإن الثمن سوف يكون دمويا.

في الانتفاضة الجديدة، التي خشيت أطراف دولية وإقليمية عديدة أن تمتد إلى كامل فلسطين، تدفق مئات الألوف إلى محيط الأقصى وصلوا في الشوارع الموازية دون خشية اعتداءات قوات الاحتلال وجماعات المستوطنين ولا أصوات الرصاص التي دوت في المكان وأسقطت شهداء.

بدأت مشاهد الصلوات منقولة إلى العالم على الهواء مباشرة مهيبية والأصوات ترتفع بنداء «يا الله». كانت تلك الصورة الأهم في المواجهة التي جرت، فهناك قوة غاشمة تغلق المسجد الأقصى لأول مرة منذ خمسين سنة، وتنتهك حرمة بوابات إلكترونية وكاميرات ذكية، وهذا اعتداء صريح على حقوق العبادة المنصوص عليها في المواثيق الدولية.

يقدر الإمعان في الاعتداء على أي قيمة إنسانية وأخلاقية لم يكن ممكناً لأحد أن يبرر لإسرائيل فعلتها.

ويقدر خسارة حرب الصورة تحركت أطراف دولية وإقليمية بدرجات مختلفة لإنقاذ إسرائيل من ورطتها.

لم يكن هناك حل ممكن أمام حساسية قضية الأقصى وقوة الغضب، التي أظهرها المقدسيون، سوى أن تضطر حكومة «بنيامين نتانياهو» لإلغاء كل الإجراءات الأمنية، التي كان متوقفاً أن تتبعها إجراءات أخرى أشد وأخطر.

بعد ذلك الإلغاء الاضطراري دخلت حكومة «نتانياهو» في منازعات أفضت إلى ممارسة قدر أكبر من العنف ضد المقدسيين المصلين العزل حتى لا يقال - في المزدادات العنصرية الداخلية - أنها قد هزمت.

الحقائق قالت كلمتها وانتهى الأمر.

الحقيقة الأولى، أن انتفاضة القدس أعادت تعريف القضية الفلسطينية على الوجه الصحيح، قوات احتلال تبطش وشعب أعزل يقاوم.

تلك مسألة أريد طمسها بكلام مراوغ عن إحياء عملية التسوية دون أن تكون هناك عملية ولا تسوية، إلا إذا كان المقصود الإذعان الكامل لما تطلبه إسرائيل من تطبيع اقتصادي واستراتيجي واستخباراتي مع العالم العربي دون عودة أي أرض احتلت عام (1967)، أو الاعتراف بأي حقوق فلسطينية منصوص عليها في قرارات دولية.

هذا هو جوهر ما يطلق عليها «صفقة القرن».

بأي تقدير سيأسى تلقت «صفقة القرن» ضربة هائلة على عمودها الفقري، وعاد من الصعب تسويقها بالتنازلات المجانية التي انطوت عليها.

ذلك يفضي - ولو بصورة مؤقتة - إلى وقف أي اندفاع كبير في مشروعات تهويد القدس وفرض الولاية على المسجد الأقصى دون أي أوهام عن أي تراجع.

كما لم يعد ممكناً الكلام عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة بذات درجة الاستهتار السابق، الذي أبداه الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» في حملته الانتخابية.

بتداعيات انتفاضة القدس الكلام كله مرشح لنوبة صمت إلى أجل غير مسمى. الحقيقة الثانية، تقويض فكرة أريد لها أن تشيع في السياسات العربية من أن الأولوية الآن في الإقليم للحرب على الإرهاب الإسلامي، وأن ذلك موضوع تفاهم ممكن مع إسرائيل، دون اعتبار أنها نفسها أحد أسباب عدم الاستقرار وتركيز نزعات التطرف بسياساتها العنصرية، فضلا عما تمارسه من إرهاب دولة مدان بالقوانين الدولية.

بصياغة أخرى فقد تلقت ضربة لا يستهان بها لمشروع دمجها في الإقليم كأحد مراكزه الرئيسية بعد انتهاء الحرب على «داعش» ووفق الحقائق والخرائط الجديدة، التي قد تقسم بعض الدول العربية بمقتضاها.

تكفي الإشارة إلى تعقيدات طرأت على علاقاتها مع الأردن - ثاني دولة عربية وقعت معها معاهدة سلام - بعد أن أقدم ضابط أمن بالسفارة الإسرائيلية على قتل مواطنين أردنيين.

طالبت عمان بمحاكمته كمجرم واستقبله «نتنياهو» في مكتبه كبطل. الصور المتناقضة جعلت الرأي العام الأردني طرفا أساسيا في القضية، بما استدعى بيانا رسميا قال إنه لا عودة للبعثة الدبلوماسية الإسرائيلية قبل محاكمة الضابط القاتل. التعقيدات المستجدة لا سبيل لتجاهلها، أو القفز فوقها، بأي مدى منظور في أحاديث «صفقة القرن» المروعة.

الحقيقة الثالثة، أن هناك وضعاً جديداً بالأراضي الفلسطينية المحتلة تفاعلاته في بداياتها، فقد نشأت واشتدت واستقطبت «انتفاضة القدس» مئات الألوف خارج عباءات الفصائل الرئيسية، كأنه إعلان بالحاجة إلى أطر سياسية جديدة جامعة أكثر أهلية للتحدث باسم القضية الفلسطينية في لحظة تقرير مصائر.

ذلك مؤشر على تحولات محتملة في البنية السياسية الفلسطينية. اكتسبت «انتفاضة القدس» زخمها من عفوية رد الفعل والتنادي العام والشعور الفادح بالخطر، دون دور كبير للفصائل السياسية، باستثناء وقف التنسيق الأمني الذي أعلنته السلطة الفلسطينية، وهو قرار مؤقت مرهون بإلغاء الإجراءات الإسرائيلية، واستعراضات عسكرية في غزة لم يكن لها لزوم، فقد شوشت على انتفاضة الصدور المفتوحة التي ألهمت تعاطفاً إنسانياً.

شيء ما عميق يحدث في عمق التفاعلات الفلسطينية لم يتضح حتى الآن مداه ولا الصورة التي سوف يأخذها.

بترجمة سياسية أخرى عكست «انتفاضة القدس» حجم السخط العام على الانقسام الفلسطيني بين رام الله وغزة.

بالوقت نفسه عكست مدى التكاثر الوطني بين المسيحيين والمسلمين، فقضية عروبة القدس واحدة. تداخلت أجراس كنيسة القيامة مع أصوات الأذان الذي ارتفع في محيط الأقصى، وبدا التلاحم كاملاً.

هذه رسالة يحتاجها العالم العربي، فالتنوع الديني قوة والمشارك القومي مسألة مصير. وقد كان الانكشاف الأخلاقي والعقدي مزرياً للجماعة التي تطلق على نفسها «أنصار بيت المقدس»، قبل أن يتابع «داعش» باسم «ولاية سيناء». بينما كان يدافع المسيحيون، الذين يستحلون دمهم، عن الأقصى المبارك بدت كل قضيتهم ترويع مجتمعهم واستهداف ضباطه وجنوده.

هذا سقوط نهائي في اختبار القدس، لكنه لم يكن مفاجئاً على أي نحو. وقد سقطت أطراف سياسية عديدة ونظم حكم مختلفة بدرجات متباينة في الاختبار نفسه.

الشروق، القاهرة، 2017/7/30

٥٧. لماذا يستهدفون «الجزيرة»؟

وليد العمري

هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، هذا الأسبوع بإغلاق مكتب «الجزيرة» في القدس، مشيراً في تصريح نشره على صفحته الخاصة في «فيسبوك»، إلى أن بعض القيود القانونية هي ما يمنعه من تنفيذ وعيده، والتزم بتغيير هذه القيود لإسكات صوت الجزيرة «المزعج».

قد يبدو هذا التصريح مألوفاً إن صدر عن مسؤول في أحد أنظمة المنطقة، التي طالبت صراحة بإغلاق «الجزيرة» ومنعتها من العمل في هذه الدول، بل وصل الأمر إلى إغلاق مواقعها الإلكترونية، لكن المستغرب أن يصدر هذا التصريح عن أكبر مسؤول في الدولة، التي تصف نفسها بـ«الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة»، وأن تسعى لإسكات المؤسسة الإعلامية التي عبر الإسرائيليون من خلالها عن رأيهم.

في الأول من نوفمبر 1996، مثل إطلاق قناة الجزيرة بداية عصر إعلامي وسياسي جديد في منطقة الشرق الأوسط، التي لم يكن أغلب سكانها قد استمع إلى أي مسؤول إسرائيلي يتحدث إليه مباشرة. لقد غيرت الجزيرة بشكل كامل طبيعة تعامل العرب وجيرانهم مع الإعلام، وعرضت الآراء المختلفة ووجهات النظر المتباينة، سواء كان أصحاب هذه الآراء عرباً أو إسرائيليين، أو من أي دولة أخرى في العالم. ومثل هذا الأمر صدمة مزلزلة في المنطقة، بعد أن قدمت الجزيرة الأخبار بطريقة لم يعتدها سكان المنطقة، وأصبحت قناة رائدة في مجال تقديم الخبر المستقل في منطقة ظلت رهينة

لعقود متواصلة للدعاية الرسمية وتمجيد الأنظمة، بل إن البعض ظن أنها قناة مدعومة من إسرائيل، لأنها تستضيف المتحدثين الإسرائيليين.

رسالة «الجزيرة» مبنية على أن المواطن المطلع على حقيقة ما يجري حوله من أحداث، قادر أكثر من غيره على فهم أصول العمل الديمقراطي، ومهياً ليصبح عنصراً فاعلاً في التنمية والتقدم. ولم تخش عرض الآراء المختلفة ووجهات النظر بشأن أي قضية تطرحها، حتى إن كانت هذه الآراء مزعجة وحدية أحياناً، لأنها في النهاية لا تمثل وجهة نظر «الجزيرة»، بل هي انعكاس لحقيقة ما يحدث في الواقع.

و«الجزيرة» أول مؤسسة إعلامية في الشرق الأوسط تنتج أعمالاً استقصائية وتحقيقات صحافية مهنية، فازت بجوائز عالمية مرموقة منها جائزة «إيمي»، وركزت على كشف الفساد في المنطقة والعالم.

وتعرض «الجزيرة» للهجوم واستهداف صحافييها ومراسليها ليس أمراً جديداً، فقد دفعت ثمنها باهظاً مقابل حرصها على الالتزام بنقل الخبر الصادق والموثوق، واستشهد عدد من موظفيها، وتعرض بعضهم للسجن والتعذيب، وقصفت مكاتبها في بغداد وكابل، وقرصنت مواقعها الإلكترونية وحساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي. واليوم، تعاقبها دول عربية على بث وجهات نظر تتعارض مع رؤيتها الرسمية وخطابها السياسي. وكان من بين مطالبها أن تقوم دولة قطر بإيقاف بث «الجزيرة» وإغلاقها، وهو ما سيمثل إن حدث خسارة كارثية للإعلام والصحافة الحرة، وللملايين من المهتمين بالمنسقين في المنطقة، وسيمثل غياب الجزيرة فراغاً هائلاً سيكون عبئاً على كل سكان المنطقة. إن تواطؤ ننتيا هو مع أنظمة عربية يثير الريبة في أن التعدي على الصحافة الحرة يمكن أن يعتبر موضوعاً قابلاً للنقاش للوصول إلى أهداف أكبر، فما الفرق إذن بين الديمقراطية الإسرائيلية وهذه الديكتاتوريات؟

إن السعي وراء كشف الحقيقة ليس أمراً محبباً من قبل البعض، لكنه عنصر محوري في حياة الشعوب الحرة المستتيرة، التي تعلم أن من يملك الحقيقة لا يخاف. وعدد مشاهدي «الجزيرة» ومتابعيها الكبير، في المنطقة والعالم، دليل يثبت سعي الشعوب إلى إيصال أصواتهم وآرائهم عبرها، ويتابعونها لأنهم يعلمون أنها ناقل صادق للخبر، وربما لهذا يحاربها «دعاة الظلام» ويسعون لإطفاء الشمعة الوحيدة التي تنير عتمة المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2017/8/1

٥٨. كيف تتخذ القرارات الأمنية في إسرائيل؟

غيورا آيلند

يبدو أن التوتر حول الحرم أخذ في التبدد. وإذا استمرت الأمور على هذا النحو سيكون من الصائب حرف النقاش عن مسألة البوابات الإلكترونية والنظر بشكل أوسع إلى مسألة كيفية اتخاذ القرارات عندنا. كل قرار في موضوع عام يستوجب مشاورات بين ثلاثة مفاهيم: افتراضات، مصالح، وبدائل. الافتراضات هي أمور نفعها عندما نبحث في مسألة ما. ويفترض بالافتراضات أن تصف الواقع، ومنها يجدر بدء البحث. بالنسبة إلى القدس بشكل عام والحرم بشكل خاص توجد فرضية واحدة طويلة السنين: الوضع الراهن لا يعبر عن التطلع الإسلامي بل تسليم هش للواقع الناشئ، وبالتالي في كل مناسبة تلوح سبيل الجهات الإسلامية الخروج للتظاهر. وهم بالطبع سيتهمون إسرائيل بأنها تريد تغيير الوضع الراهن، ولكن الحقيقة هي العكس: هم الذين يريدون أن يغيروا، ويبحثون فقط عن الذريعة لعمل ذلك. وعليه، فلا يكفي أن ندعي مثلما ادعينا في 1996 بان فتح "تفق المبكى" لا يشكل تغييراً في الوضع الراهن، مثلما هو أيضاً حجج اريئيل شارون إلى الحرم في أيلول 2000. من ناحية الطرف الآخر، في حينه أيضاً ومن خلال إدخال البوابات الإلكترونية، الآن، خرقتنا الوضع الراهن. الحقيقة غير مهمة. المهم هو ألا نوفر ذريعة لأي ممن يدقون طبول الشقاق والنزاع. موضوع اهم هو تعريف المصالح. فالمصلحة الوطنية ليست أمنية أو شعاراً. المصلحة هي امر مهم من اجل تحقيقه يجب أن نكون مستعدين أيضاً لندفع ثمننا. كل بحث في كل موضوع يجب أن يبدأ في محاولة الاتفاق على ما هي مصالحنا، وإذا كانت تتضارب هذه الواحدة مع تلك، فما هي المصلحة الأهم، إذاً. لنأخذ غزة مثلاً. برأيي ليس لإسرائيل مصلحة حيال غزة باستثناء المصلحة الأمنية الصرفة. ليس لنا مصلحة اقتصادية هناك، ليس لنا مصلحة إقليمية، وليس لنا مصلحة سياسية. هناك من يفكرون بخلاف ذلك، ويدعون بالذات بأنه توجد لنا مصلحة سياسية. أي ألا تحكم "حماس"، وأن تعود غزة إلى حكم السلطة الفلسطينية. وبلا صلة بمسألة من هو المحق، من الواضح أنه لا يمكن إجراء أي نقاش عملي بالنسبة لغزة قبل أن نصل إلى اتفاق في موضوع المصالح.

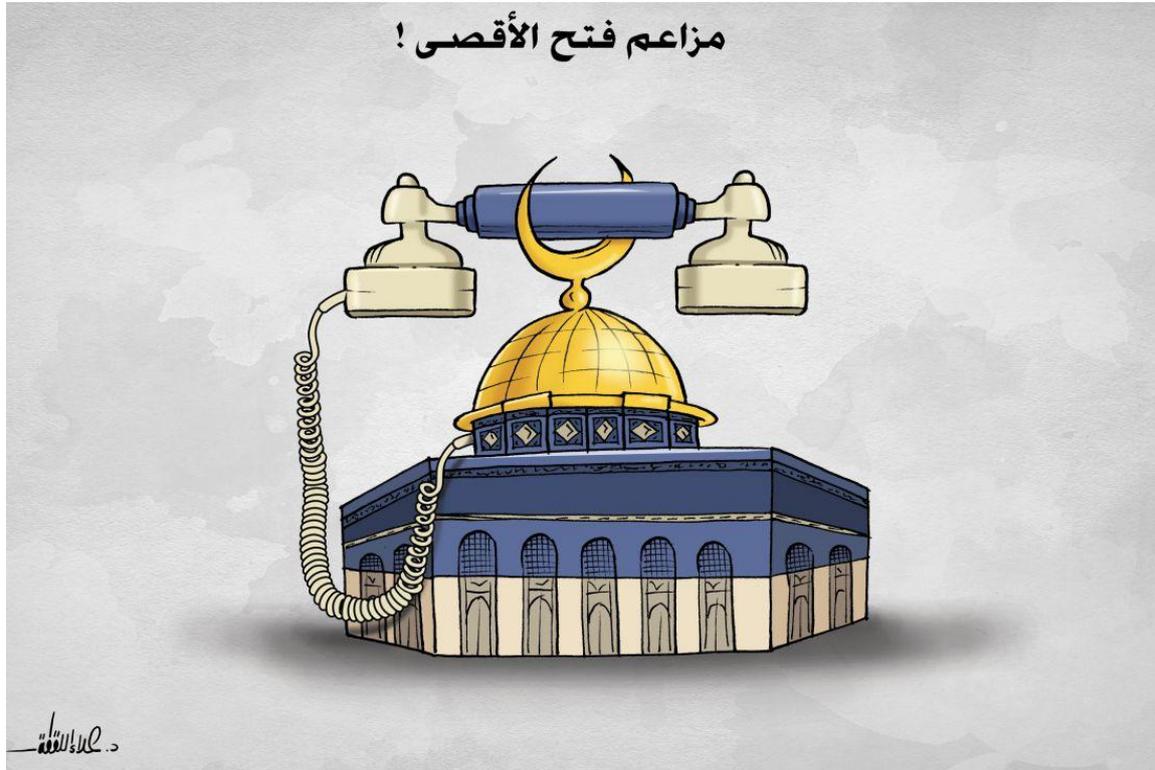
الأمر الثالث هو فحص البدائل. يوجد لدينا ميل للتنازل عن هذه المرحلة التي تبدو ظاهراً متعبة والوصول إلى القرار على الفور. وينشأ أحيانا واقع غير جيد فيقترح أحد ما عمل شيء آخر يغيره. وبالتالي ينشأ عندها وضع قطبي بين إكمانيتين: استمر الوضع القائم مقابل الاقتراح لتغييره. من قال إن هذا هو كل مجال الإمكانات؟ وضع كهذا، مثلاً، كان قبل نحو 13 سنة حول خطة فك الارتباط. فقد انقسم الشعب بين مؤيد ومعارض. فمن قال إن هاتين كانتا كل البدائل الممكنة؟

وعودة إلى الحرم. من قال إن مجال الإمكانيات قبل أسبوعين كان إما البوابات أو إزالتها؟ لعله كانت بدائل أخرى أيضاً، مثل استغلال الـ 48 ساعة من إغلاق الحرم، وإرسال مبعوث في هذا الوقت إلى الأردن يعود مع صيغة متفق عليها، وهكذا كنا سنمتنع عن وضع يكون فيه 3.1 مليار مسلم ضدنا. بحث في البدائل يستدعي أن يكون إلى جانب صاحب القرار جسم ناجع عديم الكبرياء أو المصالح، مهمته الأساس أن يعد مواضيع مهمة للبحث من خلال عرض موضوع لكل مجال الإمكانيات. حين لا يكون هناك لسنة ونصف السنة عملياً رئيس مجلس أمن قومي، فإنه تنقص الوظيفة التي مهمتها خلق النقاش النوعي الذي يفترض به أن يؤدي إلى القرارات الفضلى.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/7/31

٥٩. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/8/1